

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(٤٦٠هـ)
The Grammatical Impact on (Explanation in the Interpretation of the Qur'an) by Al-Tusi
T (460) AH

D.r Anwar Rahim Jabr Ahmed Al Hasnawi

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي .

Anwertest66@gamil.com

مبايل : ٠٧٨٠١٩١٢٠٠٣

الكلمات المفتاحية : key words

الحمد لله حمدا كثيرا كما يستحقه وكما هو أهله

Praise be to God, as much as he deserves and as he deserves.

الخلاصة :

ارتبط الدرس النحوي بنشأة الدراسات اللغوية العربية ، فكانت الدراسة النحوية الدلالية ، بطبيعة الحال مرتبطة بالدراسات اللغوية منذ بواكيرها الأولى .
ويجد المختص في الدراسة النحوية الدلالية أن أصولها تتبع من دلالة سياق النص القرآني النحوي والدلالي ، والمعاني المختلفة المتولدة من دلالة سياق النص القرآني بوجه خاص .

وقد جاء في مقدمة (الكتاب) الخليل احمد (ت١٧٥هـ) وتلميذه سيويه ، قد اهتم بدراسة الدلالة النحوية ، وأثرها في السياق الدلالي في توليد صيغ اللفظ والمعنى ، وأثر ذلك على معنى الجملة ، فالجملة تتسق بنسق مفهوم ومتضح للقارئ والمستمع في نفس الوقت .
وحيثما تتراصف الكلمات مع بعضها البعض لتكون جمل مفهومة وواضحة . فنجد النسخ القرآني يتناسق في الشكل والجوهر والمضمون . في أوضاع مختلفة وما إلى ذلك من أنواع الإعجاز القرآني في بلاغته ونظمه .
وقد تأثر الطوسي برأي سيويه بشكل مباشر وغير مباشر؛ وهو مدار البحث ، في الدلالة النحوية ، وأثرها في سياق النص ومن ذلك المرفوعات في الأسماء والأفعال ، والمنصوبات ، وكذلك الأدوات والأساليب النحوية المختلفة .

Conclusion :

The grammatical lesson was linked to the emergence of Arabic linguistic studies. The semantic grammatical study was, of course, linked to the linguistic studies from its early days.
The specialist finds in the semantic grammatical study that its origins stem from the significance of the context of the Quranic grammar and semantic, and the various meanings generated by the significance of the context of the Quranic text in particular.

It came in the introduction to the book of Hebron Ahmad (d. 175 AH) and his student Sibawayh, who were interested in the study of grammatical significance, and its effect in the semantic context in generating formulas of the word and meaning, and the impact of that on the meaning of the sentence, the sentence is consistent with a concept that is clear and clear to the reader and the listener at the same time.

And when words align with one another to be clear and clear sentences. We find the Qur'anic textures consistent in form, substance and content. In different situations and other types of Quranic miracles in his rhetoric and systems.

Al-Tusi was directly and indirectly influenced by Sibaway's opinion. It is the subject of research, in the grammatical connotation, and its impact in the context of the text, including the pleadings in names and verbs, and affiliations, as well as various grammatical tools and methods.

مقدمة في الأثر النحوي :

تتكون اللغات في العالم من أصواتٍ ، وألفاظٍ وجملٍ وتراكيبٍ ونصوصٍ ، يُعبر بها المتكلم عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر ، اتجاه المجتمع ؛ فالألفاظ لا تتفاضل من حيث كونها اللفاظ مجردة ؛ وإنما تتفاضل من حيث ملائمة اللفظة للمعنى المقصود لها ؛ أي ملائمة اللفظة لمقتضى الحال او السياق الذي ترد فيه اللفظة^(١).

يقول سيبويه في الكَلِم : ((هذا بابُ علمِ الكَلِم من العربية ، فالكَلِم: اسمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل ، فالاسمُ: رجلٌ، وفرسٌ، و [حائط] ، وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم يَقْطع ، فأما بناء ما مضى فَذَهَبَ وَسَمِعَ وَمَكثَ وَحُمِدَ. وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك أمرًا: اذْهَبْ واقتُلْ واضْرِبْ، ومخبرًا: يَقْتُلْ وَيَذْهَبْ وَيَضْرِبُ وَيُقْتَلُ وَيُضْرَبُ))^(٢) .

يقول صاحب التبيان : ((كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بِالْحَسَنِ : ما وراء هذا الكلام شيء يراد به ، ليس عند المتكلم شيء سوى ذلك الكلام))^(٣) ، فمعنى الجملة تقتضي تناسب الكلمات التي ترد في النص أو السياق وتناسقها ؛ لتتضح ويتسق المعنى بشكلٍ منظمٍ ومتناسقٍ ليؤدي المعنى المطلوب في الجملة ، فالنظم هو : ((تعليق الكَلِم بعضها ببعض وجعل بعضها بسبب من بعض والكلم ثلاثٌ : اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ وللتعليق فيما بينها طرقٌ معلومةٌ وهو لا يعدو ثلاثة أقسامٍ : تعلق اسمٍ باسمٍ وتعلق اسمٍ بفعلٍ وتعلق حرفٍ بهما))^(٤).

وكما هو معروف فالجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر ، وقد يكون المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة ، و أحياناً يتأخر المبتدأ المعرفة لمسوغ ما في الجملة قد يقتضية طيبة سياق النص القرآني ، وقد يكون المبتدأ معرفة وهو محمول على التأخير عطفًا على الضمير المتصل الموجود في الجملة ، وبعض الأحيان يكون المبتدأ معرفة محمول والخبر على أفعال التفضيل . وهي من المواضيع التي لها صدر الكلام^(٥) ، نحو رفع الضمير (هو) على الأبتداء في قوله تعالى^(٦) : ﴿ كَبَّ كَبَّ كَبَّ ﴾ [سورة البقرة: من الآية/ ١٣٧] .

وهي محط الدراسة في هذا الفصل ، فقد غني الباحث بعرض مادة البحث الدراسية كاشفًا عما ورد في كتاب (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي تحديدًا، وبحسب صور الجملة الاسمية التي اوردتها الطوسي في تفسيره ذاكراً أثر سيبويه .

وقد أورد صاحب التبيان تراكيباً نحويةً عديدةً تشتمل على آراء سيبويه في تفسيره (التبيان في تفسير القرآن) وسوف نعرض لها في ثلاث مباحث بشكلٍ موجز..

المبحث الأول: أثر آراء سيبويه النحوية في الجملة .

اولاً - المرفوعات

أ - الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر ...

١- المبتدأ المعرفة والخبر شبه الجملة .

يرد في الجملة الاسمية المتكونه من المبتدأ والخبر رفع المبتدأ نحو كلمة (الحمد) الوارده

في قوله تعالى : ﴿ حَـمْدٌ لِّمَن كَانَ عَلَى النَّاصِيَةِ إِذْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِذِ هُمْ يُنْفِرُونَ ﴾ [سورة الفاتحة: الآية/ ٢] . والتي ذكرها سيبويه في كتابه إذ يقول في لفظة (الحمد): ((هذا بابٌ يُختار فيه أن تكون المصادرُ مبتدأةً مبنياً عليها ما بعدها وما أشبه المصادر من الأسماء والصفات وذلك قولك:

الحمدُ لله))^(٧) . ويرى سيبويه في قوله (الحمد لله) هي من المصادر التي يبتدأ بها^(٨) ، وقد اجمع علماء اللغة على رفع لفظة

(الْحَمْدُ) على الابتداء^(٩)، وخبرها لفظ الجلالة (لله) المتكونه من الجار والمجرور^(١٠). فقد استند الطوسي في تفسير الآية الكريمة على رأي سيبويه في الرفع لكلمة (الْحَمْدُ)^(١١)، على معنى الحمد لله والشكر له خالصًا دون سواه^(١٢). ولو أنعمنا النظر في كتاب سيبويه لوجدنا أثرًا جليًا في هذه المعاني حيث أفرده بابًا سماه: هذا ((باب يُختار فيه أن تكون المصادر مبتدأً مبنياً عليها ما بعدها وما أشبه المصادر من الأسماء والصفات))^(١٣)، فيقول سيبويه: ((الحمد لله، والعجب لك، والويل لك، والثراب لك، والخيبة لك، وإنما استحَبُّوا الرفع فيه؛ لأنه صار معرفةً وهو خبرٌ فقَوِيَ في الابتداء، بمنزلة عبد الله والرجل) الذي تعلم، لأنَّ الابتداء إنما هو خبرٌ، وأحسنه إذا اجتمع نكرة ومعرفة أن يُبَيَّنَّي بِالْأَعْرَفِ وهو أصل الكلام))^(١٤).

وقال سيبويه: ((فعلوا ذلك في باب الدعاء كأن قولك: حَمْدًا في موضع أحمد الله... وسمعنا من بعض العرب... يقال: له كيف أصبحت؟ فيقول حمدُ الله وثناءً عليه))^(١٥).

وقد تابع الفراء والشيخ الطوسي سيبويه^(١٦) في رفع (الْحَمْدُ) فقد اجتمع القراء على رفع [الْحَمْدُ]^(١٧)، على عدِّ الحمد والتعظيم والتنزيه يكون لله سبحانه وتعالى فقط دون سواه من الخلق والعبيد^(١٨).

يقول الطوسي: ((أجمع القراء على ضم الدال من الْحَمْدُ وكسر اللام الأولى من لله))^(١٩).
فجملة (الْحَمْدُ لله) تختلف عن قولنا (أحمدُ الله)^(٢٠) فعند قولنا (أحمدُ الله) فهي جملة فعلية تُخْبِرُ بها عن حَمْدِكَ وحدك لله سبحانه وتعالى فالفعل مختص بفاعٍ معين وهو المتكلم؛ وأما جملة (الْحَمْدُ لله) فهي جملة اسمية لا تختص بفاعٍ معين، فالمقصود من الحمد هو الله سبحانه وتعالى المحمود والمعبود من قبيل الإنس، والجن، والحجر، والمدر، فالجملة الأسمية تدل على الثبوت والدوام^(٢١).

فالقراءة بالرفع أمكن في المعنى؛ لأنها تدل على ثبوت الحمد مُستمر لله سبحانه وتعالى^(٢٢). وتابعهم في رفع (الْحَمْدُ) الزمخشري الذي يقول: ((وارتفاع الْحَمْدُ بالابتداء وخبره الظرف الذي هو (لله)))^(٢٣)، والقرطبي^(٢٤)، والبيضاوي^(٢٥)، والسمين الحلبي^(٢٦).

ومثال المبتدأ النكرة والخبر شبه الجملة ما ورد في تفسير الطوسي متأثرًا برأي سيبويه في تفسير قوله (غشاوةٌ، وعذابٌ) الواردة في قوله تعالى: **جِئْتُمْ بِذُنُوبِكُمْ لِيُبْدِلَكُمْ أَجْرَكُمْ أَجْرًا وَسِعْتُم بَأْسَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُجْزَوْنَ** [سورة البقرة: الآية/٧]، فقد رُفِعَتْ كلمتي (غشاوةٌ ، وعذابٌ) عِنْدَ سيبويه على الابتداء، يقول سيبويه: ((التقديم ههنا والتأخير [فيما كان ظرفًا أو اسمًا ، في العناية والاهتمام]))^(٢٧)، أي: لغرض العناية والاهتمام^(٢٨) وتابعه الشيخ الطوسي بذلك^(٢٩)، على تقدير (وغشاوةٌ على أبصارهم) فهم لا يبصرون^(٣٠).

وقد أجمع علماء اللغة على رفع (غشاوة) على الابتداء^(٣١)، وتقدير الخبر (على أبصارهم)^(٣٢)، ومنهم من رفعها على الخبرية^(٣٣)، ومنهم من نصبها بفعلٍ مضمِرٍ^(٣٤).

والباحث يميل إلى رأي سيبويه والطوسي في رفع كلمتي (غشاوةٌ، وعذابٌ) على الابتداء.
ومثال رفع المبتدأ النكرة على الابتداء والخبر شبه جملة ما استشهد به الطوسي ذاكراً رأياً لسيبويه بشكل مباشر بقوله (قال سيبويه)^(٣٥) في رفع (سماعون)، في قوله تعالى: ﴿ **كُلٌّ لِيَكْفُرَ بِاللَّهِ وَيَكْفُرَ أَهْلُ عِيَالِهِمْ فَخَتَابَ سَمَاعُونَ** [سورة المائدة: من الآية/٤١] .

قال الطوسي في رفع (سَمَاعُونَ) على الابتداء متأثرًا في سيبويه مما لم يذكر في الكتاب: ((سماعون فيه مبالغة من سامع مثل جابر وجبار، وقيل في رفع (سماعون) قولان: أحدهما: قال سيبويه: رُفِعَ على الابتداء والخبر، (من الذين هادوا)

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

فعلهم أن لهم النار ، وأنهم مفرطون مقدمون ومعلولون الى النار ، وَقَالَ الخليل : (لا جرم) لا يكون إلا جوابًا تَقُولُ : فعلوا كذا وكذا ، فيقال : لا جرم إنهم سيندمون)) (١١٤) . وما ذكره سيبويه والخليل هو أَنَّ (لا نافية مستقلة ، و(جرم) فعلٌ ماضٍ نحو قوله تعالى ﴿يٰٓرَبِّدَا ۙ﴾ [سورة النحل:من الآية/ ٦٢] ، ((لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ)) بمعنى (لا حَقًّا أَنَّ لَهُمُ النَّارَ) . وتكون صيغة (لاجرم) جوابًا لما قبلها من الكلام ، كما يُقال : الرجل كان كذا وكذا، وفعلوا كذا وكذا فتقول: لا جرم أنَّهم سيندمون (١١٥) .

وقد تأثر الشيخ الطوسي (١١٦) برأي سيبويه في تركيب (لا جَرَمَ) الوارد في قوله تعالى : ﴿يٰٓرَبِّدَا ۙ﴾ في كونه فعلًا ماضيًا ، و(لا) ردُّ لكلام متقدم ؛ فكأنه قيل : قَطَعَ الحق أن لهم النار أو وَجَبَ قطعًا أن لهم النار(١١٧) ، ف(جَرَمَ) بمعنى (اذنب) . فهو يجري (لاجرم) مجرى لايدُّ أنهم سيندمون على فعلتهم بدخولهم النار(١١٨) . وقد تابعهم في ذلك الفراء ذاكراً إنها تجري مجرى لا محالة (١١٩) ، وتابعم الأخفش في ذلك فهو يرى : ((انما هو حَقٌّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ)) (١٢٠) ، وتابع القرطبي الخليل وسيبويه والطوسي فهو يرى : ((فقال الخليل وسيبويه : { لا جَرَمَ } بمعنى حق ، فـ "لا" و"جرم" عندهما كلمة واحدة)) (١٢١) ، وتابعم السمين الحلبي في ذلك فهو يرى إنها على معنى : لقد حَقَّ عليهم القول والعذاب بما فعلوا (١٢٢) .

وقد وردت صيغة (لا جَرَمَ) على شكل فعل مضارع في قوله تعالى : ﴿أَبْهَبْ بِبِئْرٍ يُؤْتِي مَآءً يَّابِسًا ذَاتَ ثَمَرٍ لِّقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [سورة هود:الآية/ ٨٩] ، فقوله (لا يَجْرَمُكُمْ) ، أي : لا يُحَقِّقَنَّ لَكُمْ الْجَرَمَ على القوم (١٢٣) ، ولا يَحْمَلَنَّكُمْ بغض القوم على الكراهية والعداوة والذنب (١٢٤) .

ب - الفعل المضارع :

١ - تَفَعَّلَ بموضع فعل :

ذكر الطوسي لفظة الفعل المضارع (تفعل) النحوية بقوله (تقتلون) والتي دلت على ما مضى من الزمان والواردة في قوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة : من الآية/ ٩١] فقال الطوسي في قوله تعالى ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾ : ((وقوله ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾ وإن كان بلفظ الاستقبال المراد به الماضي ، بدلالة قوله (من قَبْلُ) وذلك لما مضى)) (١٢٥) .

قال سيبويه : ((وقد تقع نفعل في موضع فَعَلْنَا في بعض المواضع، ومثل ذلك قوله، لرجل من بني سلولٍ مَوْلِدٍ:

ولقد أمرُ على اللئيم يسبني فمضيتُ نمت قلت لا يعنيني (((126)

وقد نقل لنا الطوسي رأياً لسيبويه عن هذه الصيغة الفعلية في الكتاب ؛ قال الطوسي : ((وأن كان بلفظ الاستقبال المراد به الماضي ...لما مضى كما قال: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾ ، أي: ما تلت . وقال الشاعر :

ولقد أمرُ على اللئيم يسبني فمضيتُ نمت قلت لا يعنيني

ويريد بقوله (ولقد أمرُ) بدلالة قوله : فمضيت ولم يقل فأمضيت)) (١٢٧) .

وقد تأثر الشيخ الطوسي برأي سيبويه بشكل غير مباشر بنقل نفس البيت الشعري الذي ذكره سيبويه في كتابه (١٢٨) .

واستشهد الطوسي (١٢٩) برأي سيبويه بقوله تعالى: ﴿جَاءَ بِبِئْرٍ يُؤْتِي مَآءً يَّابِسًا ذَاتَ ثَمَرٍ لِّقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [سورة البقرة:من الآية/ ١٠٢] . فقوله (ما تلتوا الشياطين) فهي على معنى (ما تلت الشياطين) (١٣٠) ، فقد جاء الفعل المضارع بمعنى الفعل الماضي عند سيبويه في بعض المواضع ، وإلى هذا ذهب كثير من المفسرين واللغويين (١٣١) .

٢ - إعمال الفعل الأول و الفعل الثاني :

١- أسلوب التقديم والتأخير.

يعد أسلوب التقديم والتأخير من الأساليب اللغوية النحوية التي اعتمدها كثير من النحويين لإيجاز المعلومة وإيصال الفكرة بوضوح ، وهي نوع من أنواع بلاغة الكلم (١٥٥)... وأساليب التقديم عدة أنواع نذكر منها :

أ- تقديم الخبر على المبتدأ .

ويكون تقديم الخبر على المبتدأ في الجملة الاسمية لغرض بلاغي ؛ وهو تركيز المعلومة وإيصالها للمستمع بشكل واضح . فنظام الجملة الاسمية وترتيبها تبدأ بالمبتدأ وتنتهي بالخبر لأن الخبر وهو وصفٌ مكمل للمبتدأ وبه تمام معنى الجملة (١٥٦)؛ ولكن نظام الجملة هذا ؛ قد يتغير وينعكس لضرورة المعنى النحوي في النص فتبدأ الجملة بالخبر وتنتهي بالمبتدأ على وفق ما يقتضيه السياق النحوي الوارد في النص (١٥٧) .

ويقدم الخبر على المبتدأ عندما يكون المبتدأ نكرة غير مخصصة ؛ نعرض لقوله تعالى : **جِئْنَا بِكَ كَذِبًا وَوَأَنْتَ نَذِيرٌ** [سورة يوسف: الآية/ ٧٦] فثبه الجملة الظرفية (فوق) في محل رفع خبر مقدم ، (عليم) في محل رفع مبتدأ مؤخر (١٥٨) . قال سيبويه : ((وفوق: أعلى الشيء. وقالوا: فوقك في العلم والعقل)) (١٥٩) ، وقد ذكر الشيخ الطوسي هذا الرأي متأثراً بسيبويه بشكل غير مباشر (١٦٠) . في تفسيره لقوله تعالى : **كُنْ وَوَأَنْتَ نَذِيرٌ** ، قال الطوسي : ((قِيلَ فِي مَعْنَاهُ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْحَسَنِ ، وَسَعْدِ بْنِ جَبْرِ : مَعْنَاهُ **كُنْ وَوَأَنْتَ نَذِيرٌ**) معلم (عليم) وهو الله تعالى الغني بنفسه عن التعليم . والثاني : ان معناه **كُنْ وَوَأَنْتَ نَذِيرٌ** ، (ممن رفعه الله) (عليم) ، قد رفعه بالعلم من وجه آخر ، فهو أعلم بذلك الأمر الآخر ، وفي ذلك دلالة على أنه تعالى عالم لنفسه ، لأنه لو كان عالم بعلم ، لكان فوقه عليم ، وذلك باطل)) (١٦١) . ويرى الطوسي مستثيراً برأي سيبويه ، في تفسيره لفظة (العليم) وهو الله سبحانه وتعالى عالم الغيب الغني بنفسه عن التعليم (١٦٢) . فالغرض من تقديم الخبر على المبتدأ لغرض إيضاح المعنى ، فرفع الله سبحانه وتعالى منازل من يشاء ومراتبه في الدنيا بالعلم على غيره (١٦٣) .

ب- تقديم المفعول به على فعله .

ومن أمثلة تقديم المفعول به على فعله ما جاء في كتاب سيبويه من قول العرب ، قال سيبويه : ((كقولهم : **إِيَّاكَ أَعْنِي**)) (١٦٤) واسمعي يا جاره (١٦٥) ، ((كما قالوا: **إِيَّاكَ رَأَيْتُ**)) (١٦٦) ، وقد يحذفون الفعل من **إِيَّاكَ** لكثرة استعمالهم إياه في الكلام (١٦٧) .

وفي ذلك يقول سيبويه : ((فمن ذلك قولهم: **إِيَّاكَ رَأَيْتُ** وإياك أعني)) (١٦٨) .

قال الطوسي مستثيراً برأي سيبويه في تقديم ضمير النصب (إياك) على فعله : ((نَزَلَ الْقُرْآنُ بِإِيَّاكَ أَعْنِي واسمعي يا جارة ، فيكون الخطاب للنبي والمراد به الأمة من ذلك)) (١٦٩) .

قوله تعالى : **ثُمَّ نَزَّلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ عَلَىٰ نَارِ بْنِ مَرْيَمَ ابْنِ مَرْيَمَ** [سورة الفاتحة: الآية: ٥] ؛ إذ ذكر الطوسي تقديم المفعول به على فعله متأثراً بسيبويه بشكل غير مباشر فهو على معنى : **إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** ، ((وبه نستعين)) (١٧٠) وإياك نَعْبُدُ (١٧١) ، إذ قدم ضمير النصب (إياك) للدلالة على تخصيص العبادة لله سبحانه وتعالى (١٧٢) .

وفي تقديم المفعول به على فعله يذكر سيبويه ذلك فيقدم لفظة (فريقاً) مفعولاً به ويذكر ذلك فيقول : ((ومثله: **فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ**) ، وهذا في القرآن كثير)) (١٧٣) .

وذكر الطوسي مستثيراً برأي سيبويه في تقديم المفعول به على فعله (١٧٤) في قوله تعالى : **ثُمَّ نَزَّلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ عَلَىٰ نَارِ بْنِ مَرْيَمَ ابْنِ مَرْيَمَ** [سورة الأعراف: الآية/ ٣٠] .

يقول الطوسي : ((ونُصِبَ **ثُمَّ نَزَّلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ عَلَىٰ نَارِ بْنِ مَرْيَمَ ابْنِ مَرْيَمَ**) ، لتقابل فريقاً هدى بعطف فعل على فعل ، وتقديره وفريقاً أضل إلا أنه فسره ما بعده نظير قوله: **يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**) . وَقَالَ

الفراء : نُصِبَ فَرِيقًا عَلَى الْحَالِ ، والعامل فيه (تعودون) فَرِيقًا ، والثاني عُطِفَ عليه ، ولو رَفَعَ على تقدير احدهما كذا والآخر كذا كان جائزًا))^(١٧٥) .

فقوله ﴿يُبِيَّ﴾ فقد نُصِبَ (فريقًا) عَلَى المفعول به المقدم للفعل (هَدَى) ؛ وجملة ﴿يُبِيَّ﴾ في محل نصب حال على تقدير المعنى النحوي : هاديًا فريقًا ومضلاً فريقًا^(١٧٦) ، ويحتمل نصب (فريقًا) مفعول به لفعل محذوف تقديره (وأضلاً) فيكون المعنى النحوي وأضلاً فريقًا^(١٧٧) . ومثلها قوله تعالى: ﴿أَبْ بَبْ بَبْ بَبْ بَبْ بَبْ﴾ [سورة سبأ: الآية/٤٠] . حيث الضمير (إياكم) في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يَعْبُدُ)^(١٧٨) .

ويتضح مما سبق تأثر الطوسي برأي سيبويه بذكر نفس الآية الكريمة التي ذَكَرَهَا سيبويه في كتابه ، فقد ذكرها الطوسي في تفسيره وفصل القول فيها .

٢- أسلوب النفي :

يعدُّ أسلوب النفي من الاستعمالات اللغوية الجارية بكثرة في اللسان العربي وهو من الأبواب المهمة في النحو العربي ، وقد وردَ في كثير من كتب النحو خاصة ، والتفاسير عامة^(١٧٩) ، وقد وردَ في تفسير التبيان في مواضيع كثيرة وسنقتصر على البارز منها مما هو من آثار سيبويه التي أخذ بها الشيخ الطوسي بعد ذلك .

١- (لا) بمعنى ليس (نافية للجنس):

تردُ (لا) بمعنى ليس وتفيد معنى النفي ؛ فتكون عاملة عمل ليس ، في رفع المبتدأ اسماً لها ونصب الثاني خبراً لها ونظائرهما في ذلك (ما ، وإنْ ، ولانت)^(١٨٠) . ومن شروطها ألا يتقدم خبرها على اسمها ؛ وألاً يقترن خبرها بإلا .

قال سيبويه في (لا) التي هي بمنزلة (ليس) فقال : هي ((بمنزلة ليس، وذلك لأنهم جعلوها، إذا رفعت، مثلها إذا نصبت؛ لا تفصل ، لأنها ليست بفعل. فمما فصل بينه وبين لا بحشو قوله جل ثناؤه: (لا فيها عَوْلٌ ولا هم عنها يُنَزِفُونَ) ولا يجوز لا فيها أحد إلا ضعيفاً، ولا يحسن لا فيك خير؛ فإن تكلمت به لم يكن إلا رفعا؛ لأن (لا) لا تعمل إذا فصل بينها وبين الاسم، رافعة ولا ناصبة،...))^(١٨١) .

وقد ذَكَرَ الطوسي^(١٨٢) أثرًا لسيبويه بشكلٍ غير مباشر في قوله تعالى : ﴿يُبِيَّ يَبِيَّ يَبِيَّ يَبِيَّ يَبِيَّ يَبِيَّ﴾ [سورة الصافات: الآية/٤٧] . في مجيئ (لا) النافية بمعنى (ليس) ، فيتضح من نص سيبويه أن (لا) النافية عاملة عمل ليس ، عندما يفصل بينها وبين اسمها بحشو من الكلام تصبح نافية غير عاملة^(١٨٣) . قال الطوسي في ﴿يُبِيَّ يَبِيَّ﴾ : ((معناه لا يكون في ذلك الشراب غول ، أي فساد يلحق العقل خفيًا ، يُقال : اغتاله اغتيالًا إذا أفسد عليه أمره ومنه الغيلة وهي القتل سرًا))^(١٨٤) ، ويرى الطوسي في قوله ﴿يُبِيَّ يَبِيَّ﴾ معنى لا يكون في ذلك الشراب فساد يلحق العقل خفيًا^(١٨٥) .

٢- (لا) النافية :

وترد (لا) نافية في سياق النص وبحسب ما يقتضيه المعنى من إضمار وقد ذكر سيبويه ذلك في كتابه فيقول : ((وكان إضمارُ هذا أحسنَّ عندهم من أن يُدخِلوا فيه مالا يجوز ، كما قال سبحانه: ﴿يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾ ، أضمر " فيه "))^(١٨٦) .

وقد ذكرها الطوسي متأثرًا برأي سيبويه في قوله تعالى : ﴿جَنُودٌ نُّورٌ نُّورٌ نُّورٌ نُّورٌ نُّورٌ﴾ في ﴿يُبِيَّ يَبِيَّ﴾ [سورة البقرة: الآية/٤٨] ، فقوله ﴿نُّورٌ نُّورٌ﴾ على معنى لا تغني عنها شيء ، ولا يكون مكانها بدلًا منها^(١٨٧) . ف(لا) نافية ، و(تجزى) فعل مضارع مرفوع بالضمه المقدره على الياء للثقل .

قال الطوسي متأثرًا بسيبويه بشكل مباشر بعبارة (قال سيبويه) : في موضع ((نُّورٌ نُّورٌ)) ، نصب لأنه صفة يوم ، والعائد عند الكسائي لا يكون إلا هاء محذوفة من تجزيه ، وقال بعضهم : لا يجوز إلا فيه ، وقال سيبويه والأخفش والزجاج يجوز الأمران))^(١٨٨) ، أي: لا تغني ولا تفضي، وهي لغة أهل الحجاز، وبنو تميم^(١٨٩) .

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

فقد ذهب الطوسي الى ما قاله سيبويه (١٩٠)، فهي (لا) نافية غير عاملة والغرض منها نفي الجملة ، فقوله تعالى ﴿ تَوَّ تَوْ تَوْ ﴾ على معنى لا تعني عنها شيء او لا تفضي عنها شيء (١٩١) . وتابعهم القرطبي في ذلك فهو يقول : ((التقدير يوما لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا ثم حذف فيه)) (١٩٢) ، وتابعهم السمين الحلبي في ذلك (١٩٣) ، وابن عادل (١٩٤) ، وتابعهم الشوكاني في ذلك فهو يقول : ((وَمَعْنَى لَا تَجْزِي: لَا تَكْفِي وَتَقْضِي)) (١٩٥) ، وكذلك تابعهم الألويسي في ذلك (١٩٦) .

٣- لا النافية للجنس:

ويرى النحويون (١٩٧) في (لا) النافية للجنس إنها عاملة عمل (إن) الناسخة ، اسمها مبني على ما يُنصب به وهي محمولة على (إن) في العمل البنائي ، فتنصبه كنصب (إن) لما بعدها (١٩٨) . يقول سيبويه : ((هذا باب النفي بـ لا و(لا) تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين ، وتنصبها لما بعدها كنصب إن لما بعدها)) (١٩٩) .

عرض الطوسي متأثراً برأي سيبويه في (٢٠٠) (لا) النافية للجنس في قوله تعالى : ﴿ ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ﴾ [سورة البقرة: الآية/ ٢] فقوله ﴿ ب ب ب ب ﴾ عملت (لا) الواردة في الآية على نصب ما بعدها بغير تنوين ، فكان في محل نصب (اسم لا النافية للجنس) .

وقال الطوسي مستنيراً برأي سيبويه : ((فأما ﴿ ب ب ب ب ﴾ ، فجواب (هل) من ريب فيه ، فقيل لا ريب به على عموم النفي كما أن السؤال على استغراق الجنس بمن فالاعتماد في أحدهما على عموم النفي وفي الآخر على اشتمال على شيئين قد توهم : إثبات احدهما)) (٢٠١) ، والنحويون يقولون (٢٠٢) : اسمها مبني على ما يُنصب به وهي محمولة على (إن) في العمل البنائي ، فتنصبه كنصب (أن) لما بعدها (٢٠٣) . فالآية الكريمة على معنى ذلك الكتاب لا شك فيه (٢٠٤) . وتابع الزجاج ومكي سيبويه في جعل (لا) نافية للجنس ، فهي نافية لمطلق الجنس (٢٠٥) ، وتابعهم في ذلك المرادي (٢٠٦) .

٤- (لن) النافية (بين النفي والتركيب) :

وهي من احرف النفي وقد نقل الطوسي رأياً لسيبويه في تفسيره لقوله تعالى : ﴿ نُبُّ نُيُّ نُيُّ نُيُّ نُيُّ نُيُّ ﴾ [سورة البقرة: الآية/ ٢٤] ، (لن) من احرف النفي وتفيد تأييد النفي في المستقبل (٢٠٧) ؛ والآية على تقدير : إنكم لا تستطيعوا أن تأتوا بسورة من مثله ابداً (٢٠٨) . فقد عقد سيبويه باباً سماه (باب نفي الفعل) قال فيه: ((كأنه قال: والله ليفعلن فقلت والله لا يفعل، وإذا قال: سوف يفعل فإن نفيه لن يفعل)) (٢٠٩) .

قال الطوسي في قوله : ((نبي... لا موضع لها من الإعراب ، وإنما هو اعتراض بين المبتدأ والخبر... ومعنى (ولن تفعلوا) : أي لن تأتوا بسورة من مثله ابداً ، لأن (لن) تنفي على التأييد في المستقبل ، وقوله (ولن تفعلوا) دلالة على صحة نبوته ، لأنه يتضمن الاخبار عن حالهم في المستقبل بانهم لا يفعلون)) (٢١٠) .

ويرى الخليل وسيبويه بأن (لن) هي تركيبٌ متكون من (لا + أن) ولكثرة استعمال العرب لها دمجت فأصبحت (لن) ، فهي تشبه (لا) النافية ولكنها تؤكد منها (٢١١) . وتابعهما الفراء والزمخشري (٢١٢) في نفيها للمستقبل ، ففيها صحة نبوة الرسول الأعظم ؛ لأن فيها أخبار عن المستقبل وقد تحققت بانهم لا يفعلون (٢١٣) . ومن اللغويين من ينصب ما بعد (لن) حيث ينصب الفعل (تفعلوا) ؛ ومنهم من يجزم ما بعدها ويعاملها معاملة (لم) (٢١٤) .

٥- (لات):

تأثر الطوسي برأي سيبويه في جعل (لات) بمنزلة (ليس) (٢١٥) ، وقد أثر الباحث إدراج هذا الحرف مع أنواع (لا) لأنها عند الطوسي: (لا) النافية المشبهة بـ(ليس) دخلت عليها التاء ، جاء ذلك في تفسيره لقوله تعالى: ﴿ ج د ه ز ح ط ﴾ [سورة ص: الآية/ ٣] ، إذ قال عنها متأثراً بسيبويه (٢١٦) : هي لا المشبهة بـ(ليس) زيدت عليها تاء التأنيث كما زيدت على رُبَّت و نَمَّت للتأكيد، وتغير بذلك حكمها حيث لم تدخل إلا على الأحيان، ولم يبرز إلّا اسمها أو خبرها وامتنع بروزها جميعاً فتقديره: ولات الحين حين مناص (٢١٧) .

قال سيبويه في (لات) : ((هذا باب ما أُجْرَى مَجْرَى لَيْسَ في بعض المواضع ، ... وأهل الحجاز فيشبهونها بليْسٍ إذ كان معناها كمعناها، كما شبَّهوا بها لاتٍ في بعض المواضع، وذلك مع الحين خاصةً، لا تكون لاتٍ إلا مع الحين، تُضمُّرُ فيها مرفوعاً وتُنصبُ الحين لأنه مفعول به ولم تمكَّنْ تمكَّنْها ولم تستعمل إلا مضمراً فيها، لأنها ليس كليس في المخاطبة والإخبار عن غائبٍ، تقول لست [ولست] وليسوا، وعبدُ الله ليس ذاهباً، فتبني على المبتدأ وتضمُّرُ فيه، ولا يكون هذا في لاتٍ لا تقول: عبدُ الله لاتٍ منطلقاً، ولا قومك لاتوا منطلقين)) (٢١٨).

وقال الطوسي متأثراً بسيبويه : في قوله تعالى ((٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠)) ، معناه لاتٍ حين فرار من العذاب ... ونصب (لاتٍ حين) لأنها مشبه بـ(ليس) من جهة إنها نفي ولا تعمل إلا في الحين وتشبه ليس من جهة النفي والحال قال الشاعر :

تذكَرُ حَبَّ لَيْلَى لَاتٍ حِينًا وَأُضْحَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ القَرِينَا

والوقف على (لات) بالتاء على قياس نظيرها من (ثمت ، وربت) (((٢١٩).

فهي عند أهل الحجاز تشبه عمل (ليس) من حيث الرفع والنصب فيشبهونها بليْسٍ (٢٢٠)؛ فهي كمعناها ، كما شبَّهوا بها لاتٍ في بعض المواضع، وتستعمل مع أفعال الحين خاصةً (٢٢١) ، و لا تكون لاتٍ إلا مع الحين أو أفعال الزمان (٢٢٢)، فهي تُضمُّرُ مرفوعاً وتُنصبُ الفاعل الحين (٢٢٣)، وهي تختلف عن ليس في المخاطبة والإخبار عن غائبٍ، تقول لست " ولست " وليسوا، وعبدُ الله ليس ذاهباً، ولا يكون هذا في (لات) فلا تقول: عبدُ الله لاتٍ منطلقاً، ولا قومك لا توا منطلقين (٢٢٤). ومن العرب من يضيف (لات) فيخفض ما بعدها فقد أنشد الفراء في (لات) (٢٢٥) :

ولتَعْرِفَنَّ خَلَانِقًا مَشْمُولَةً ولتَتَدَمَّنَّ وِلَاتَ سَاعَةٍ مَنَدَمٍ

ويرى سيبويه (٢٢٦) و الفراء (٢٢٧) والطوسي (٢٢٨) في أن (لات) عاملة عمل (ليس) وينصب بها الكلام ؛ لأنها في معنى (ليْس). وأنشد المفضل (٢٢٩):

تذكَرُ حَبَّ لَيْلَى لَاتٍ حِينًا وَأُضْحَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ القَرِينَا

حيث وردت (لات) في البيت الشعري عاملة عمل ليس واسمها محذوف وخبرها (حيناً)، والرأي الأشهر في (لات) إنها نافية عاملة عمل ليس، واسمها من الفاعل الحين محذوف ، وفي هذا نذكر قول الشاعر [من الكامل] (٢٣٠) :

نَدَمَ البُغَاةَ وِلَاتَ سَاعَةً مَنَدَمٍ والبَغِيُّ مَرْتَعٌ مُبْتَغِيهِ وَحَيْمٌ

فالتقدير: (لات الساعة ساعة ندم) ، أي : أنها لا تعمل إلا في أسماء الزمان والفاعل الحين (٢٣١). ونستنتج مما سبق في عمل (لات) النحوي عدة مذاهب وهي (٢٣٢) :

المذهب الأول :

أصل (لات) ، (ليْس) فقلبت الألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وأبدلت السين تاء ، فصارت (لات) ، ولا تعمل إلا مع الفاعل الحين والزمان ، وهذا رأي سيبويه والشيخ الطوسي (رحمهما الله) (٢٣٣).

والمذهب الثاني : هي كلمتان (لَا النافية) وَ(النَاء التانيث) ؛ كَمَا في : (ثمت ، وربت) وَإِنَّمَا وَجِب تحريكها لالتقاء الساكنين وهذا قول الجُمهور (٢٣٤).

والمذهب الثالث : إِنَّهَا كلمة وَبعض كلمة وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا النافية وَالنَاء زَائِدَةٌ تدل على الحين قَالَهُ أَبُو غُبَيْدَةَ وَابْن الطراوة وسيبويه والشيخ الطوسي (٢٣٥).

بلى نقدر قادرين إلا أنه لم يظهر (نقدُر) لدلالة (قادرين) عليه ، فاستغنى به ، وقيل في معنى ﴿كُفِّرَ كُفْرًا سَوِيًّا﴾ حتى نعيده على ما كان عليه خلْقًا سَوِيًّا)) (٢٧٧) .

وقد أشار الطوسي الى استخدام (بلى) حرف جواب(٢٧٨) في قوله تعالى: ﴿ج ج ج ج ج ج ج﴾ [سورة الأعراف: من الآية/١٧٢] . فقال الطوسي متابعًا سيبويه في (بلى) : ((وقوله (بلى) يحتمل معنيين ، أحدهما : الإضراب عن الأول على وجه الإنكار للأول ، ...نحو قولك : ما قدم فلان ، فتقول بلى .

والثاني: الإضراب عن الأول والأعتماد على البيان الثاني وعلى هذا الوجه لا تكون مكتفية ، نحو أن تقول : قد قدم زيدٌ حدسًا لغويًا من القول ، بلى لو كان متيقنًا لعمَلٍ عَلَى قوله ، فكذلك الآية تدل على ما تقدم على إدعائهم خلاف الصواب في التقوى ... والفرق بين (بلى) و(نعم) أن بلى جواب النفي ، نحو قوله تعالى ﴿ج ج ج ج ج ج ج﴾ ، فأما أزيدُ في الدار ، فجوابه نعم ، أو لا)) (٢٧٩) . ويتضح من النص السابق تأثر الطوسي بسيبويه في عدِّ (بلى) حرف جواب للشرط (٢٨٠) ، على معنى بلى قادرين عَلَى أن نعيد أصغر العظام (٢٨١) ، ويرى بعض النحويين في أن جواب القسم محذوف تقديره : ما الأمر على ما تنهون(٢٨٢) . بلى لجمعها قادرين على تسوية بنانه ، وقد نُصِبَ (قادرين) عَلَى الْحَالِ (٢٨٣) .

٤- أسلوب الاستثناء :

يعد الاستثناء أسلوبًا لغويًا مهما في اللسان العربي يقوم على أركانه المعروفة (المستثنى) و(المستثنى منه) و(اداة الاستثناء) (٢٨٤) .

- الاستثناء المنقطع :

وفي الاستثناء المنقطع نذكر قول سيبويه : ((ومثله في الانقطاع من أوله: إِنَّ لِفُلَانٍ وَاللَّهِ مَا لَّا إِلَّا أَنَّهُ شَقِيٌّ؛ فَأَنَّهُ لَا يَكُونُ أَبَدًا عَلَى إِنَّ لِفُلَانٍ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَجَاءَ عَلَى مَعْنَى: وَلَكِنَّهُ شَقِيٌّ)) (٢٨٥) .

وقد ورد الاستثناء في قوله تعالى: ﴿وَوُجُوهُ يَوْمَ يُدْعَىٰ دَاوُدَ النَّاجِيَّ﴾ [الغاشية: ٢١ - ٢٣]

وقد استنار الطوسي برأي سيبويه في الاستثناء في قوله تعالى ﴿د د ن ن ن ن﴾ ، ويرى الطوسي في هذا الاستثناء قولين (٢٨٦): ((احدهما : إنه استثناء منقطع وتقديره (لكن من تولى وكفر فُعِدَّ بِهِ اللهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ).

والثاني : إلا من تولى فانك مسلط عليه بالجهاد ، فالله يعذبُ العذاب الأكبر؛ وقال الحسن المعنى : إلا من تولى وكفر فكله الى الله ، وقيل معناه إلا من تولى وكفر فلست له بمذكر ، لأنه لا يُقْبَلُ مِنْكَ فَكَذَلِكَ لَسْتَ تَذْكُرُهُ)) (٢٨٧) .

ويرى سيبويه والطوسي متابعًا (٢٨٨) له أن الاستثناء المنقطع تكون أداته (إلا) بمعنى (لكن) ، وأغلب علماء العربية يتابعونهم في ذلك ، أمثال الزمخشري (٢٨٩) ، والقرطبي الذي يقول في قوله تعالى : ((د د ن ن ن ن) ، استثناء منقطع ، أي لكن من تولى عن الوعظ والتذكير)) (٢٩٠) ، وتابعهم كذلك البيضاوي (٢٩١) ، والسمين الحلبي (٢٩٢) ، وابن عادل (٢٩٣) ، وتابعهم في ذلك الشوكاني الذي يقول : ((إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ، أَي: لَكِنْ مَنْ تَوَلَّى عَنِ الْوَعْظِ وَالْتَذَكُّيرِ فَيُعَذِّبُهُ اللهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ وَهُوَ عَذَابٌ جَهَنَّمَ الدَّائِمُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْتِثْنَاءٌ مُنْصِلٌ مِنْ قَوْلِهِ: فَذَكَّرْ أَي: فَذَكَّرْ كُلَّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ انْقَطَعَ طَمَعُكَ عَنْ إِيْمَانِهِ وَتَوَلَّى فَاسْتَحَقَّ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى)) (٢٩٤). وكذلك تابعهم الالوسي (٢٩٥) .

وقد ذكّر الطوسي متأثرًا بسيبويه قوله تعالى : ﴿يِي يِي يِي﴾ [سورة الحجر: الآيات : ٣٠-٣١] (٢٩٦) . قال الطوسي : ((واختلفا في هذا الاستثناء ، فقال قومٌ : إن إبليس كأن من الملائكة ، فذلك استثناء ، وقال آخرون : إنما كان من جملة المأمورين بالسجود لآدم ، فذلك استثناء من جملتهم ، وقال آخرون : هو استثناء منقطع ومعناه (لكن))) (٢٩٧) .

فجملة الاستثناء ﴿يِي يِي﴾ تدل على أن إبليس لم يكن من جنس الملائكة وقد عصي أمر ربه في مسألة السجود لآدم سجود التكريم . لأن إبليس كان من الجن فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، أَي : خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ وَأَتْبَاعَ أَمْرِهِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿كُفِّرْ سَؤُوءَ سَؤُوءٍ﴾

وما عليك أن تقولي كلما سبحت أو صليت يا اللهم

... قال الرماني : لا يفسد قول الخليل بما قاله ؛ لانها عوض من حرفين فشددت كما قيل قمتن وضربتني لما كانت النون عوضا من حرفين في قمتم، وذهبتم، ... ((^{٣١٢}) .

فقوله (اللَّهُمَّ) بمعنى (يا الله) والميم مشددة عند سيبويه عوض عن الياء المحذوفة^(٣١٣) ، كما في قولهم في الدعاء (اللَّهُمَّ نُبِّ عَلَيَّ) على تقدير (يا الله تب علي ووفقتي للتوبة)^(٣١٤) . ف(يا) عوضت بالميم المشددة ؛ لأن (يا) لم تأت مع الميم في كلامهم . كقوله تعالى : **جُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ** . ذاكراً رأياً لسبويه : [سورة الزمر: الآية/ ٤٦] . وقال الطوسي في قوله تعالى **(وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ)** : **ذَاكِرًا رَأْيًا لِسَبِيوِيهِ :** ((**وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ**)) **عِنْدَ سَبِيوِيهِ** لا يجوز أن يكون صفة (اللَّهُمَّ) قال لأنه غير الاسم في النداء ، ولأنه لا يذكر بهذا الذكر بعد ما عُرف كما لا يضمّر الاسم إلا بعد ما عُرف ، فكما لا توصف المضمرات ، فكذلك هذا الاسم ، وليس يجب مثل ذلك في قولنا : (الله) لأنه قد يذكره العارف لمن لا يعرف فيعرفه إياه بصفته ، فيقول : الله فاطر السموات والأرض وخالق الخلق ورب العالمين ومالك يوم الدين ، وقال أبو العباس : يجوز أن يكون صفة (اللهم) حملاً له على (يا الله فاطر السموات والأرض) ((^{٣١٥}) . وكما يرى سيبويه والطوسي فالآية الكريمة على تقدير : (يا الله يا فاطر السموات والارض)^(٣١٦) .

وأغلب العلماء يوافقون رأي سيبويه^(٣١٧) ، ويرى الفراء في أصل (اللَّهُمَّ) فهي على معنى: (يا الله أَمَّا بخير)^(٣١٨) .

٢- نداء المضاف الى ياء المتكلم (يا أبتِ).

فقد وردت في قوله تعالى : **جُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ** : **جُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ** . فحذفت الياء وعوضت بكسرة ، فالكسرة دالة على الياء المحذوفة^(٣٢٠) . وكذلك قوله تعالى في موضع آخر: **جُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ وَوُؤُؤُ** . فقوله **[يَا أَبْتِ]** ، فقد كسرت التاء عوضاً عن الياء المحذوفة ؛ فالآية على تقدير (يا أبتي)^(٣٢١) ، ف(يا) النداء ههنا تفيد نداء القريب كقولهم : (يا طلحة أقبل)^(٣٢٢) . وكقول سيبويه : ((وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم: يا أبتُ، ويا أبتِ لا تفعل، ويا أبتاه ويا أمّتاه، فزعم الخليل رحمه الله أنّ هذه الهاء مثلُ الهاء في عمّة وخالة ، وزعم الخليل رحمه الله أنه سمع من العرب من يقول: يا أمّة لا تفعل. ويدلك على أنّ الهاء بمنزلة الهاء في عمّة وخالة أنك تقول في الوقف: يا أمّة ويا أبتُ، كما تقول يا خالهُ، وتقول: يا أمّتاه ويا خالّتاه))^(٣٢٣) .

قال الطوسي مستتبيراً برأي سيبويه : ((قرأ ابن عامر وأبو جعفر (يا أبتِ) بفتح التاء في جميع القرآن ، والباقون بكسر التاء وابن كثير يقف بالهاء... ويجوز في (يا أبتِ) ثلاثة أوجه من الإعراب :

أحدهما : الكسر على حذف ياء الإضافة .

والثاني : (يا أبتِ) بفتح التاء على حذف الألف المنقلبة عن ياء الإضافة ، كأنه أراد يا أبتا ، فحذفت الألف كما تُحذف الياء ، فتبقنا لفتح دالة على الألف ، كما أن الكسرة دالة على الياء ...

والثالث : يا أبتُ بضم الهاء في قول الفراء ، ولم يجزه الزجاج ، قال : لأن التاء عوض من ياء الإضافة ، قال الرماني : هذا جائز لأن العوض لا يمنع من الحذف ، والوقوف يجوز على التاء... لأن التاء التي للتانيث تبدل منها الهاء في الوقف ، ولم يجز على تقدير الإضافة ، لأنه إذا وقف عليها سكنت للوقف ... فأبدل منها الهاء كما إذا قال يا طلحة أقبل بفتح التاء ، وإذا وقف عليها ابدل الهاء ياء))^(٣٢٤) .

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

بريء من المشركين (٣٧٩) . وقد تابع سيبويه مكي الأنصاري في رفعها على الابتداء والخبر محذوف لدلالة الأول عليه ؛ على تقدير : ورسوله بريء ايضاً من المشركين (٣٨٠) .

وقد كرهوا علماء اللغة (٣٨١) قراءة الكسر (رسوله) وعدوها من اللحن الشنيع فهي على تقدير إنَّ الله يبرئ من المشركين والرسول وحاشا ذلك للرسول الأعظم ان يبرئ الله منه (٣٨٢) .

٨- ظاهرة الحذف :

١- حذف المبتدأ :

يرد في النص القرآني حذف مجازي نحو قوله تعالى : ﴿ كَيْ جَ كَ كَ كَ كَ كَ ﴾ [سورة البقرة: من الآية ٢٨٢] . فقد ذَكَرَ الطوسي رأياً لسبويه في تفسيره لقوله تعالى : ﴿ يَجِيءُ ﴾ ، وهي من التذكرة ضد النسيان (٣٨٣) ، قال سيبويه : ((قال عز وجل: " أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى " ، فانتصب ؛ لأنه أمر بالإشهاد ؛ لأن تذكر إحداها الأخرى ومن أجل أن تُذَكَّرَ.... وقرأ أهل الكوفة (فَتُذَكِّرُ) رفعا)) (٣٨٤) . قال الطوسي : ((قرأ حمزة (إن تضل أحدهما) بكسر الألف ، الباقون بفتحها ، وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو (فَتُذَكِّرُ) بالتخفيف والنصب ، وقرأ حمزة بالتشديد والرفع ... وقيل (إن تضل) وإنما الإشهاد ، للاندكار للضلال قيل عنه جوابان :

احدهما : قال سيبويه : أنه لما كان الضلال سبب الاذكار قدم لذلك وجاز لتعلق كل واحد منهما بالآخر في حكم واحد فصار بمنزلة ما وقع الإشهاد للمراأتين من أجل الضلال ، كما وقع من أجل الاذكار ... والثاني: قال الفراء : إنه بمعنى الجزاء على أن تذكر احداها الأخرى إن ضلت إلا أنه لما قدمت (أن) اتصلت بما قبلها من العامل فانفتحت ، ومثله يعجبني أن سأل السائل فيعطى (...)) (٣٨٥) . فَمَالَ سيبويه والطوسي إلى قراءة النصب ، فالنصب ب(أن) المحذوفة من سياق الكلام للمجاز (٣٨٦) ، ثم ذَكَرَ قراءة الرفع (فَتُذَكِّرُ) على الاستئناف عند الفراء (٣٨٧) ، ثم أثر الطوسي في كلامه قراءة النصب (٣٨٨) ، ويميل النحويون أغلبهم إلى الرفع لحذف المبتدأ والتقدير (فهما تذكر إحداها الأخرى) (٣٨٩) .

٢- حذف العائد على الموصول .

نقل الطوسي رأياً لسبويه في تفسيره لقوله تعالى : ﴿ يٰٓ اٰیُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا السَّيِّئِيْنَ وَالْمُنَافِقِيْنَ ۗ هُمْ يَنْسُوْنَ اَیْمَانَهُمْ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ اَیْمَانُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّوْنَ ۗ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ﴾ [سورة التوبة: من الآية ٦٩] ، بشكل غير مباشر ، في قوله ﴿ تَتَّبِعُوْا ﴾ فقال الطوسي: هو ((خطاب للمنافقين بأن قيل لهم خضتم في الباطل والكذب على الله كالذين تابعواهم على ذلك من المنافقين وغيرهم من الكفار ... وروي عن ابن عباس قال : (والذي نفسي بيده لتتبعنهم حتى لو دخل الرجل منهم حجر ضب لدخلتموه))) (٣٩٠) . فقد حذف العائد على الموصول ويرى سيبويه هي على تقدير : كالذي خاضوا فيه ، فحذف (في) ، فصارت الجملة كالذي خاضوه ، هو خطاب للمنافقين بأن قيل لهم خضتم في الباطل والكذب على الله كالذين خاضوا فيه من المنافقين (٣٩١) .

وذكر سيبويه قوله تعالى : ((و قولك: ماذا رأيت؟ فنقول: خيرا؛ كأنك قلت: ما رأيت؟ ومثل ذلك قولهم: ماذا ترى؟ فنقول:

خيرا. وقال جل ثناؤه: " ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا " . فلو كان ذا لغوا لما قالت العرب: عمّاذا تسأل؟)) (٣٩٢) .

وذكر الطوسي رأياً لسبويه بشكل مباشر بعبارة (قال سيبويه) : ((ورد القرآن بهما جميعا قال تعالى: ﴿ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ﴾ وفي موضع آخر : ﴿ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أُسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ ﴾ ذكرهما سيبويه ، والأخفش)) (٣٩٣) .

ويرى الطوسي في قوله تعالى ﴿ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ ((إذ قيل لهؤلاء الكفار على وجه الاستفهام : ما الذي أنزل ربكم على

نبيه محمد ﷺ أجابوا بأن (قالوا : أساطير الأولين) ، يعني أحاديث الأولين الكاذبة ، في قول ابن عباس ، واحدها اسطورة سمي بذلك ، لأنهم كانوا يسطرونها في الكتب)) (٣٩٤) .

وقد تابع في ذلك الكثير من المفسرين فيكون (ماذا) اسما واحدا بمنزلة (ما) كما قال :

﴿ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ﴾ ، فلو كانت (ذا) بمنزلة (الذي) لقالوا (خير) وكان الرفع وجه الكلام (٣٩٥) . وقد يجوز فيه

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ. ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

وإذا حذف الألف واللام ، وهي اللغة الأشهر عند سيبويه، فأما من حذف في الوصل والوقف فلأن سيبويه زعم أن من العرب من يحذف هذا في الوقف شبهه بما ليس فيه الف واللام إذ كانت تذهب الياء في الوصل والتنوين ، وأما حذفها لها في الوصل فلم يكن القياس ، لأنه لم يضطر الى حذف لشيء كما اضطرار ما لا الألف ولام فيه لإلتقاء الساكنين فكرها حركة الياء بالضم والكسر لكن حذف ، كما حذف في الفواصل تشبيهاً لها بالقوافي^(٤٤٩) .

وقد أثر الطوسي برأي سيبويه في حذف الياء من الفواصل والقوافي والتي ذكرها سيبويه في كتابه فالفواصل: كما في قوله تعالى : " والليل إذا يسر " وما كنا نبغ " ، و " يوم التناد " ، و " الكبير المتعال " . والأصل (يسري ، نبغي ، التنادي ، المتعالي) ، إذ حذف الياء من آخر اللفظ لغرض الفواصل ؛ وكذلك الأسماء أجدر أن تحذف؛ إذ كان الحذف فيها في غير الفواصل والقوافي^(٤٥٠) . وقوله (عالم الغيب) أي : إن الله تعالى لا يغيب عنه شيء ، وقيل : الغيب السر، والشهادة العلانية^(٤٥١) ، وقوله (الكبير المتعال) فالكبير هو القادر والمقتدر. والأكبر بسعة مقدوره^(٤٥٢). والمتعالي المقتدر ذو الجلال والإكرام^(٤٥٣) ، فهو أقدر من كل قادر، وقيل: المتعالي عما يقول المشركون فيه^(٤٥٤) ، فهو المستعلي بقدرته على كل شيء^(٤٥٥).

٩- أسلوب الشرط :

الشرط هو أن يقع الشيء لوقوع غيره ؛ فيتوقف حصول الثاني على حصول الأول^(٤٥٦) ويذكر فعل الشرط وجوابه . وسنعرض لمواردها في تفسير التبيان .

أ- فعل الشرط الماضي .

فَسَّرَ الطوسي قوله تعالى : ﴿ وَوَيْسَىٰ يَٰ سَيِّدِي إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُ أَنْ أَنبِئْ بِآيَاتِ رَبِّكَ الْبَاطِنِ الَّتِي يُبْحَثُ الْفَلْسِفُونَ ﴾ [سورة المائدة: الآية ٢] ، ذكراً قراءتين في (أن) بين الكسر والفتح حيث مال الطوسي إلى كسر الهمزة وجعلها شرطية ، وقرأ الباقون بالفتح^(٤٥٧) .

فقراءة الكسر تكون على معنى : ولا يجرمنكم إن صدوكم عن المسجد الحرام ، فلا تكسبوا عدواناً^(٤٥٨) . وقد أشار سيبويه

إلى قراءة الكسر ويكون فعل الشرط فعلاً ماضياً ، حيث استشهد بقول الفرزدق فيقول : ((سألت الخليل عن قول الفرزدق :

أَتَعْضَبُ إِنْ أَدْنَا قَتَيْبَةَ حُرَّتًا جَهَارًا وَلَمْ تَعْضَبِ لِيَوْمِ ابْنِ خَازِمٍ

فقال: لأنه قبيح أن تفصل بين أن والفعل، كما قبح أن تفصل بين كي والفعل، فلما قَبِحَ ذلك ولم يجزْ حمل على إن، لأنه قد تقدّم

فيها الأسماء قبل الأفعال))^(٤٥٩) .

وفي بيان فعل الشرط الماضي ذكر الطوسي مستنبراً برأي سيبويه : ((وقوله

(إِنْ صَدُّوكُمْ) من كسر الهمزة ذهب الى أن (إن) للجزاء يقوي ذلك في قراءة ابن مسعود (إِنْ يَصُدُّوكُمْ) فمتى ؟ قيل كيف تكون

للجزاء والصد ماض ، لأنه كان سنة الحديبية من المشركين للمسلمين ... ذكر أبو علي أن الماضي قد يقع في الجزاء لا أن

المراد بالماضي الجزاء ، لكن على أنه إن كان مثل هذا الفعل ، فيكون اللفظ على ما مضى والمعنى على مثله ، كأنه يقول: إِنْ

يَقَعُ مِثْلُ هَذَا الْفِعْلِ يَقَعُ مِنْكُمْ كَذَا ... (لا يجرمنكم) والمعنى إن صدوكم قوم عن المسجد الحرام ، فلا تكسبوا عدواناً ، ... (وإن

تعدوا) معناه إن تجاوزوا حكم الله فيهم الى ما نهاكم عنه ، وذكر إنها نزلت في النهي عن الطلب بدخول الجاهلية ...))^(٤٦٠) ،

ومعناه لا تتعدوا الحق فيما امرتكم به^(٤٦١) . فيرى سيبويه من القبيح الفصل بين (أن) والفعل ، ففي قول الشاعر (إِنْ أَدْنَا) فقد

جاءت (إن) المكسورة في بيت الفرزدق الشعري حملاً على معنى الشرط^(٤٦٢) ؛ وقد تقدم الاسم على الفعل الماضي^(٤٦٣).

فالببيت الشعري على معنى : أترأها غضبت لمقتل قتيبة علانية ، فلم لم تغضب لقتل عبد الله من قبله^(٤٦٤) . فقد تابع الطوسي

سيبويه في مجيء فعل الشرط الماضي (إن صدوكم) عن المسجد الحرام يقع منكم كذا^(٤٦٥) . وقد تابعهم في ذلك الزمخشري

جواب الشرط في قوله تعالى (وَيَعْلَمُ) وقد نصبه على الصرف كما يرى الكوفيون : هو مصروف من مجزوم الى منصوب كقول النابغة (٤٩٦) :

فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكْ رِبِيعَ النَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ
وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذُنَابِ عَيْشٍ أَجِبَ الظَّهَرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

وقد اختار سيبويه قراءة النصب (ويعلم) في العطف على جزاء الشرط أي : (ويعلم الذين يجادلون) (٤٩٧). وخرَجَ النحويون نصبَ الفعل المضارع (وَيَعْلَمُ) على العطف أو بإضمار (أَنْ) (٤٩٨).

وذكر الطوسي مثلها ما جاء في قوله تعالى : ﴿ سِجِّجٌ يَدِيدٌ تَدْتُدُّ ذُّذُ ثُرُثُرٌ كِكِكُ كِكُ كِكُ كِكُ ﴾ [سورة البقرة: من الآية / ٢٨٤]. إذ مال سيبويه (٤٩٩) إلى قراءة النصب في قوله (فيغفر) حيث عطف ما بعد الفاء على الجزاء ؛ قال سيبويه في قراءة النصب في (فَيَغْفِرُ): ((وبلغنا أنّ بعضهم قرأ ﴿ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [سورة البقرة: من الآية / ٢٨٤])) (٥٠٠).

وقد تابع سيبويه الطوسي (٥٠١) في ترجيح قراءة النصب فقال الطوسي : ((قرأ (فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) بالرفع عاصم وابن عامر ... ويجوز أن يكون محمولاً على تأويل (يحاسبكم) لأنه لو دخلته الفاء كان رفعاً ، فيكون فيه على هذا معنى الجواب ، وقرأ الباقر على الجزم عطفاً على (يحاسبكم) وهو جواب الشرط ، وكان يجوز أن تقرأ (فيغفر) بالنصب على مصدر الفعل الأول وتقديره إن يكن محاسبة ، فيغفر لمن يشاء ، وروي بذلك ابن عباس)) (٥٠٢).

ويتضح تأثر الشيخ الطوسي ومتابعته لسبويه في قراءة النصب (فيغفر) بالنصب على مصدر الفعل الأول على تقدير : إن يُحَاسِبِ ، فيغفر لمن يشاء (٥٠٣). وقد تابعهم في ذلك الكثير من المفسرين (٥٠٤).

المبحث الثالث :

أثر آراء سيبويه في الحروف في التبيان في تفسير القرآن
أولاً- حَرْفُ الْجَرِّ (رُبَّ ، وَرُبَّمَا) :

يعدُّ حرف الجر (رُبَّ) من الحروف التي قد تحذف من الجملة ويفسر لها السياق وفي حذف (رُبَّ) قال سيبويه : ((ولا يجوز أن يضمر الجارُّ، ولكنهم لما ذكروه في أول كلامهم شبهوه بغيره من الفعل. وكان هذا عندهم أقوى إذا أضمرت رُبَّ ونحوها في قولهم:

وبلدةٍ ليس بها أنيسُ)) (٥٠٥) على تقدير : ورُبَّ بلدةٍ بلا أنيس (٥٠٦). وقال سيبويه في ذكر (رُبَّمَا) ((بقول سيبويه :

رُبَّمَا تَجْرَعُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ)) (507)
وقد ذكر الطوسي رأي سيبويه في (رُبَّ) الزائدة المحذوفة من سياق الكلام ، بقوله : ((وانشد سيبويه:

وبلدةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَعْيُنُ)) (508)
فالبيت الشعري الذي انشده سيبويه هو على تقدير : ورُبَّ بلدةٍ ليس بها أنيس (٥٠٩).

قد استشهد الطوسي برأي سيبويه في (رُبَّ) بشكل مباشر بقوله (قال سيبويه): عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿ يٰٓرُبُّ يٰٓرُبُّ يٰٓرُبُّ ﴾ [سورة الحجر: الآية / ٢]. فقال الطوسي متابعاً لسبويه ومتأثراً : ((قال سيبويه (رب) حرف وتلحقها (ما) على وجهين : احدهما أن تكون نكرة بمعنى شيء كقوله:

رُبَّمَا تَجْرَعُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

فما في هذا البيت (اسم) لما يقدر من عود الذكر إليه من الصفة ، والمعنى : رب شيء تكرهه النفوس ... والضرب الآخر عندما تكون (ما) كافة كقول الشاعر :

رُبَّمَا أَوْفَيْتَ فِي عِلْمٍ يَرْفَعَنَّ ثَوْبِي شَمَالَاتٍ

والنحويون يسمون (ما) هذه كافة ، أي بدخولها كفت الحرف عن العمل ((^{٥١٠}) ، فر (رُبَّ) حرف للتقليل ، وتلحقها (ما) فيكون ما بعدها نكرة بمعنى شيء (^{٥١١}) .

والعرب توقع (رُبَّ) على الفعل الماضي في كلامهم كقولهم : رُبَّمَا فعلت ذلك ، ورُبَّمَا جاني فلان (^{٥١٢}) .

وقال الطوسي متابعا سيبويه في ذلك : ((والنحويون يسمون (ما) هذه كافة ، يريدون : أنها بدخولها كفت الحرف عن العمل الذي كان هيأها لدخولها على ما لم تكن تدخل عليه ، ألا ترى أن (رُبَّ) إنما تدخل على الاسم المفرد ؛ نحو : رُبَّ رجلٍ يَقُولُ ذلك ، وربة رجل يقول ، ولا تدخل على الفعل ، فلما دخلت (ما) عليها هيأتها للدخول على الفعل ، كما قال تعالى : ﴿ يَرْبِيهِمْ عَلَىٰ رُبِّهِمْ ﴾ فوقع الفعل بعدها في الآية ، وهو على لفظ المضارع ، ووقع في قوله (رُبَّمَا أَوْفَيْتَ فِي عِلْمٍ) على لفظ الماضي ، وهكذا ينبغي في القياس ، لأنها تَدُلُّ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ وَقَعَ وَمَضَىٰ)) (^{٥١٣}) . وقد تابعهم في ذلك الكثير من المفسرين (^{٥١٤}) .
ثانيًا. أن المضمره الناصبة :

وقد وردت في القرآن الكريم (^{٥١٥}) في قوله تعالى : ﴿ أَمْ لَمْ يَلْمِزْ يَنْفِرْ بِيَدِيهِمْ يَوْمَ يُنْفِرُ الْغَافِرُونَ ﴾ (سورة البقرة: الآية/ ١٢٠) . قال سيبويه في نصب الفعل المضارع بعد حتى (أن) المضمره ((فذلك لا تقع هذه المعاني في الفاء إلا بإضمار أن، ولا يجوز إظهار أن، كما لا يجوز إظهار المضمر في لا يكون ونحوها)) (^{٥١٦}) . وقال سيبويه في باب حتى : ((هذا باب حتى ، اعلم أن تنصب على وجهين:

فأحدهما: أن تجعل الدخول غايةً لمسيرك، وذلك قولك: سِرْتُ حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهَا، كأنك قلت: سرتُ إلى أن أَدْخَلْتُهَا، فالناصبُ للفعل ههنا هو الجارُ للاسم إذا كان غايةً. فالفعلُ إذا كان غايةً نصبٌ، والاسم إذا كان غايةً جرٌّ... وأما الوجه الآخر فأن يكون السَّير قد كان والدخول لم يكن، وذلك إذا جاءت مثل كي التي فيها إضمارُ أن وفي معناها، وذلك قولك: كلمته حتى يأمر لي بشيء ، واعلم أن حَتَّىٰ يُرْفَعُ الفعلُ بعدها على وجهين: تقول: سرتُ حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهَا، تعني أنه كان دخولٌ متصلٌ بالسَّير كاتِّصاليه به بالفاء إذا قلت: سرتُ فأَدْخَلْتُهَا، فأَدْخَلْتُهَا ههنا على قولك: هو يَدْخُلُ وهو يَضْرِبُ، إذا كنت تخبر أنه في عمله، وأن عمله لم ينقطع. فإذا قال حتى أدخلها فكأنه يقول: سرت فإذا أنا في حال دخول، فالدخولُ متَّصلٌ بالسَّير كاتِّصاليه بالفاء. فحَتَّىٰ صارت ههنا بمنزلة إذا وما أشبهها من حروف الابتداء)) (^{٥١٧}) . يقول الطوسي متابعا لسبويه: ((قد سلك حتى صار معلما وملته رسول الله (ﷺ))) (^{٥١٨})

وقد ذَكَرَ الطوسي رأيا لسبويه بنصب الفعل بعد حتى (أن) مضمره (^{٥١٩}) ، قال الطوسي في نصب الفعل (حتى) : (((ب) نُصِبَ بحتى ، وجميعة الخليل وسبويه ، وجميع البصريين أن الناصب للفعل (أن) بعد حتى ، لأن حتى تخفض الاسم في قوله (حَتَّىٰ مَطَّلَعِ الْفَجْرَ) ، ولا يعرف في العربية حرف يعمل في اسم وفعل ، ولا ما يكون خافضا لاسم ، يكون ناصبا لفعل ، فصار ذلك مثل قولك : جاء زيدٌ ليضربك ، فإنها تنصب الفعل بإضمار (أن) لكونها جارة للاسم)) (^{٥٢٠}) .

يقول الخليل وسبويه وتابعهم الطوسي في قوله (حَتَّىٰ تَنْبَغِ) فقد نُصِبَ الفعل (تَنْبَغِ) ب(أن) الناصبة المضمره بعد حتى ، فقوله (تَنْبَغِ) منصوب بأن ولكنها لا تظهر مع حتى ، وذلك ؛ لأن حتى خافضة للاسم (^{٥٢١}) وقيل في نصب (حتى)، ما جاء في قوله تعالى: ﴿ قَدْ قَدَّ قَدْ قَدْ ج ﴾ [سورة القدر: الآية/ ٥] ، فهي خافضة للاسم (مَطَّلَعِ) بعدها (^{٥٢٢}) .

وقد كان الرسول محمد (ﷺ) حريصا في طلب ما يرضيهم ليدخلوا الاسلام ويتركوا القتال (^{٥٢٣})، فلن يرضوا عنك حتى

تتبع ملتهم او دينهم (^{٥٢٤}) .

أ- تخفيف (إن) وإعمالها :

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

نقل الطوسي رأياً لسببويه في تفسيره لقوله تعالى : ﴿ ق ف ق ج ﴾ [سورة البقرة: من الآية ٩٦] فقوله ﴿ق﴾ فاللام واقعة في جواب القسم ؛ وهي للقسم ؛ والنون للتوكيد ، على تقدير ؛ والله لَتَجِدَنَّهْم (٥٧٠). قال سببويه : ((سألْتُ الخليل عن قولهم: أقسمتُ عليك إلا فعلتَ ولمّا فعلتَ ، لمَ جاز هذا في هذا الموضع، وإنما أقسمتُ ها هنا كقولك: والله؟ فقال: وجهُ الكلام لَتَفْعَلَنَّ، هاهنا ولكنهم إنما أجازوا هذا لأنهم شبّهوه بَنَشْدَتِكَ اللهُ، إذ كان فيه معنى الطلب. وسألته عن قوله لَتَفْعَلَنَّ إذا جاءت مبتدأة ليس قبلها ما يُحْلَفُ به؟ فقال: إنما جاءت على نيّة اليمين وإن لم يُتكلّم بالمحْلوف به)) (٥٧١).

قال الطوسي متابعاً لسببويه في المعنى في قوله ﴿ق﴾ ، أي: والله لتجدنهم ((أحرص الناس على حياة اليهود وأحرص من الذين أشركوا وهم المجوس يود أحدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه...، أي بمباعدة من العذاب)) (٥٧٢) فإذا دعا بعضهم لبعض ، والله لَتَجِدَنَّهْم واليهود أحرص على الحياة (٥٧٣).

ويرى الطوسي متأثراً بسببويه في أن اللام هي واقعة في جواب الشرط ، فالآية الكريمة على معنى ولتجدنَّ أهل الشرك واليهود أحرص على الحياة وأكره للموت (٥٧٤). فاللام هي للقسم كما نقل عن الخليل وسببويه وتابعهم الطوسي في ذلك والثعلبي (ت٤٢٧هـ) والسمين (٥٧٥).

رابعاً - لام التعليل :

وضح الطوسي رأياً لسببويه في تفسيره لقوله تعالى : ﴿ي ب ي د ن ا ن ا ن ه ه﴾ [سورة النساء: من الآية ٢٦] ، قال الطوسي في قوله تعالى ﴿ي ب د﴾ : ((اللام في قوله ﴿ي ب د﴾ للنحويين فيه ثلاثة أقوال :

اولها : قال الكسائي والفراء والكوفيون : إن معناها (أن) ، وإنما لا يجوز ذلك في أردتُ وأمرتُ لأنها تطلب الاستقبال ، ولا يجوز أردتُ أن قمت ، ولا أمرتُ أن قمت فلما كانت (أن) في سائر الأفعال تطلب الاستقبال ، استوثقوا له باللام ، وربما جمعوا بين اللام وكي لتأكيد الاستقبال ، قال الشاعر :

**أردتُ لكيما لا ترى لي عثرة
ومن ذا الذي يعطي الكمال فيكمل**

وقال الفراء : ربما جاء مع غير الإرادة والأمر ، انشدني ابن الجراح :

**أحاول إعنا اني بما قال أم رجا
ليضحك مني أو ليضحك صاحبه**

ومعناه : رجا أن يضحك ، ...ومثله قوله تعالى ﴿أمرتُ أن أكونَ أوَّلَ مَنْ أسَلَّمَ﴾ ، ...ومذهب سببويه وأصحابه أن اللام دخلت في هذا على تقدير المصدر ، أي : ارادة للبيان لكم)) (٥٧٦) . وكما يرى الطوسي فاللام في قوله ﴿ي ب ي د﴾ جاءت للتعليل ؛ وللنحويين فيها عدة مذاهب نحوية (٥٧٧) : **فمذهب الكسائي والفراء والكوفيون** : إن معناها (أن) على تقدير (أن يُبينَ) ولا يجوز ذلك في أردتُ ؛ وأمرتُ لأنها تطلب الاستقبال ، فلا يجوز أردتُ أن قمت ، وسائر الأفعال تطلب اللام فاستوثقوا لها باللام ، وربما جمعوا بين اللام وكي لتأكيد الاستقبال (٥٧٨). **ومذهب سببويه والطوسي** : أن اللام ههنا دخلت على تقدير المصدر ، أي : لإرادة البيان لكم ، على تقدير الآية : يريد الله تبصيركم ليبيّن لكم (٥٧٩)، فقد قال سببويه : ((وسألته عن معنى قوله: أريد لأن أفعل فقال ، إنما يريد أن يقول إرادتي لهذا، كما قال عز وجل: ﴿ي ب ي د ن ا ن ا ن ه ه﴾ إنما هو أمرت لهذا)) (٥٨٠).

ويرى الباحث الراجح هو منهج سببويه والطوسي (٥٨١) في أن تكون معنى اللام للتعليل (٥٨٢) ، وتابع الزجاج والثعلبي سببويه في ترجيح دخولها على المصدر (٥٨٣). ويرى الزمخشري زيادتها للتوكيد وتابعهم في ذلك الدكتور السامرائي (٥٨٤) .

خامساً - لام الابتداء :

لام الابتداء هي التي يُبتدأ بها الكلام وقد ذكرها سببويه في كتابه فقال : ((وهذه اللام تُصرفُ إنّ إلى الابتداء ، كما تُصرفُ

عبد الله إلى الابتداء إذا قلت : قد علمت لعبدُ الله خيرٌ منك، فبعد الله هنا بمنزلة إنّ في أنه يُصرفُ إلى الابتداء.

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(٤٦٠هـ)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

[سورة البقرة: من الآية/ ٣٠] ، رأيا لسيبويه في قوله (ث ث) فالواو هي واو الحال ، أي : حالنا هو التسييح والتقديس لله سبحانه وتعالى . وقيل هي واو القطع ، أو واو الاستئناف ، أو واو الابتداء ، و واوا إذ الحالية ، كما كان يمثلها سيبويه .
فقد تابع الطوسي سيبويه في دلالة الواو على الحال ومعنى الآية على وجه الاستخبار والاستعلام فقالوا : ربنا اتجعل في الأرض من يفسد ويسفك الدماء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ قال إني أعلم ما لا تعلمون، إذ دلت الواو في (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ) على الحَالِ . وَلَمْ يَرُدْ ذَكَرَ الآية الكريمة في كتاب سيبويه .

وجعل سيبويه واو الحال في قوله تعالى : (پ پ پ پ ث ث ث) ، فإنما وجهه على أنه يغشى طائفة منكم وطائفة في هذه الحال، كأنه قال: إذ طائفة في هذه الحال، فإنما جعله وقتاً ولم يُرَدْ أن يجعلها واو عطف، أو واو الابتداء . والواو هي للحال عند سيبويه والطوسي وكثر من اللغويين والمفسرين ، فهي على تقدير : يغشى الناس طائفة في حال ما أهملت طائفة منهم أنفسهم .

٤- يتابع الشيخ الطوسي سيبويه في الكثير من المسائل اللغوية سواء كانت صوتية أو صرفية أو نحوية أو دلالية عارضاً آراء سيبويه ومن يتابعه من العلماء ، وكان الطوسي مهتماً بتفسير النص القرآني وإيراد المعنى النحوي أو المعنى الدلالي في النص .

٥- كان الشيخ الطوسي يميل إلى السهولة والتيسير في إيراد المعلومة اللغوية النحوية أو الدلالية بعيداً عن التعقيدات النحوية والفلسفة اللغوية . وسرى ذلك على تمثيله بآراء سيبويه والانتفاع منها في تفسيره .

الهوامش :

١. ينظر: الكتاب : ١٢١/١ ، وامالي ابن الشجري : ٤٩ ، والبيان والتبيين للجاحظ : ١٢/١ ، ودلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجاني : ٢٣/١ .
٢. الكتاب : ١٢/١ .
٣. التبيان في تفسير القرآن : ٣٥٠/١ .
٤. دلائل الإعجاز : ١٣/١-١٤ .
٥. ينظر: الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، د. فاضل صالح السامرائي : ٧٠ .
٦. ينظر: التعبير القرآن ، د. فاضل صالح السامرائي : ٥٦ .
٧. الكتاب : ٣٢٨/١ .
٨. ينظر: الكتاب : ٣٢٨/١ .
٩. ينظر: الكتاب : ٣٢٨/١ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم ، د. محمد سيد طنطاوي : ٢ .
١٠. ينظر: معاني القرآن للكسائي : ٥٩ ، ومعاني القرآن للفراء : ١٥/١ ، ومعاني القرآن للأخفش : ١٨ ، ومعاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ٥١/١ ، ومعاني القرآن ، للنحاس : ١٩/١ ، كتاب معاني القراءات : ٢٦ ، واتحاف فضلاء البشر : ١٦٢ .
١١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٤/١ . والنص القرآني وعلوم اللغة ، أ. د. رحيم جبر أحمد : ٦١ .
١٢. ينظر: الكتاب : ٣١٩/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢٤/١ .
١٣. الكتاب : ٣٢٨/١ .
١٤. المصدر نفسه : ٣٢٨/١ .
١٥. المصدر نفسه : ٣١٩/١ .
١٦. ينظر: الكتاب : ٣٢٨/١ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ١٥/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠/١ .
١٧. ينظر: حجة القراءات ، لابن زنجلة : ٥٨٤/١ . واتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ١٦٢/١ .
١٨. ينظر: أساس البلاغة ، للزمخشري مادة(حمد): ٩٧/١ .
١٩. التبيان في تفسير القرآن : ٣٠/١ .
٢٠. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة : ٥٨٤/١ .
٢١. الكتاب : ٣٢٨/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٩/١-٣٣ ، ولمسات بيانية د. فاضل السامرائي : ١٣-١٤ .

٢٢. ينظر: معاني القرآن للأخفش : ٩/١ ، ومعاني القراءات للأزهري : ١٠٨/١ ، والكشاف : ٥١/١ .
٢٣. الكشاف : ٥٢/١ .
٢٤. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ١٣١/١ .
٢٥. ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل : ٢٣٥/٣ .
٢٦. ينظر : الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ٣٤/١ .
٢٧. ينظر: الكتاب : ٥٦-١ .
٢٨. ينظر: الكتاب : ٥٦/١ .
٢٩. ينظر: الكتاب : ٥٦-٥٥/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٦٣/١ .
٣٠. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٦٣/١ .
٣١. ينظر: معاني القرآن وإعرابه : ٨٤/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٦٣/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٠٧ .
٣٢. ينظر: معاني القرآن للفراء : ١٣/١ ، وغريب القرآن لابن قتيبة : ٤٠/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه : ٨٤/١ ، ومشكل إعراب القرآن : ٧٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٦٣/١ .
٣٣. ينظر: مجاز القرآن : ١٣/١ ، ومعاني القرآن ، للأخفش : ٣٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٦٢/١ .
٣٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٦٢/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٠٧ .
٣٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٢٢/٣ .
٣٦. التبيان في تفسير القرآن : ٥٢٢/٣ .
٣٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٢٢/٣ .
٣٨. معاني القرآن للفراء : ٣٠٩/١ .
٣٩. ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١٧٤/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٢٢/٣ ، ولمسات بيانية ، د. فاضل السامرائي : ١٣٩/١ .
٤٠. ينظر: مشکل إعراب القرآن : ٢٢٥/١ .
٤١. ينظر: الكشاف : ٦٣٣/١ .
٤٢. ينظر: إملأ ما من به الرحمن ، لابي البقاء العكبري : ٢١٥/١ ، والتحرير والتنوير ، لابن عاشور: ١٩٨/٦ .
٤٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٢٢/٣ .
٤٤. ينظر: معاني القرآن للفراء : ٣٠٦/١ ، ومجاز القرآن لابي عبيدة : ٦٣/٢ ، وتأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة : ٢٦٢/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٢٢/٣ .
٤٥. الكتاب : ١٤٤/١ .
٤٦. التبيان في تفسير القرآن : ٥١٤/٣ .
٤٧. ينظر: الكتاب : ٩٨/١ ، والأصول في النحو : ١٥٩/٢ ، والمفصل في صنعة الإعراب ، للزمخشري: ٧٧/١ ، والرد على النحاة : ٩٥/١ .
٤٨. ينظر: الكتاب : ١٤٣/١ ، وهمع الهوامع : ١٣٣/٣ ، وحاشية الصبان : ٣٢٩/١ ، والنحو الوافي ، د. عباس حسن : ١٣٤/٢ .
٤٩. ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس : ١٩/٢ .
٥٠. ينظر: النحو الوافي : ١٣٤/٢ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١١٣ .
٥١. ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، عبد الخالق عزيمة : ٢٠/٩ .
٥٢. ينظر: الكشاف : ٦٣١/١ ، والخلاف النحوي في القراءات القرآنية : ١٣٥/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١١٤ .
٥٣. ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢٤٢/١ .
٥٤. ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ٦٠/١ .
٥٥. التبيان في تفسير القرآن : ٥١٤/٣ ، وينظر : الكتاب : ١٤٤/١ .
٥٦. الكتاب ، لسبويه ، تحقيق : د. البكاء : ٢١٤/١ .
٥٧. التبيان في تفسير القرآن : ٥١٤/٣ ، وينظر : الكتاب : ١٤٤/١ .
٥٨. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٩٢/١ ، والنكت في القرآن الكريم : أبو الحسن (ت ٤٧٩هـ) علي بن فضال بن علي بن غالب المَجاشعي القيرواني: ٢٠٢/١ .
٥٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٩١/٣ .
٦٠. ينظر: المصدر نفسه : ٥٩٠/٣ .
٦١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٩٢/٣ .
٦٢. الكتاب : ١٥٥/٢ .
٦٣. التبيان في تفسير القرآن : ٥٩٣/٣ . والشاهد فيه : عطف "أنتم" وهو ضمير مرفوع على محل ضمير المتكلم نفسه، أو المشارك لغيره قبل استكمال الخبر. ينظر: الكتاب : ١٥٦/٢ ، ومعاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ١٥٦/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣٢/٢ ، والكشاف : ٦٩٤/١ ، وشرح التصريح : ٣٢٢/١ .
٦٤. ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١٩٤/٢ .
٦٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٩٢/٣ . والكشاف : ٦٩٤/١ .
٦٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٩٣/٣ ، وفتح القدير : ٣٣٨/٢ .
٦٧. ينظر: مجاز القرآن ، ابو عبيده بن المثنى البصري (ت ٢٠٩هـ) : ١٧٢/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٥٩٣/٣ .
٦٨. معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١٥٦/٢ ، [سورة المائدة: الآية/ ٢٢] .
٦٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٩٣/٣ .
٧٠. ينظر: الكتاب : ٣٧٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠٩/٤ .
٧١. الكتاب : ٣٧٧/٢ .
٧٢. ينظر: الكتاب : ٣٧٨/٢ .

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحساوي

٧٣. التبيان في تفسير القرآن : ٣٠٩/٤ .
٧٤. ينظر: الأصول في النحو : ٧٨/٢ ، وسر صناعة الإعراب ، لابن جني : ٢٢١/١ .
٧٥. ينظر: الكتاب : ٣٧٧/٢ . والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠٩/٤ .
٧٦. ينظر: الكتاب : : ٣٩٧/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٠/٦ ، وأثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي ، د. عفيف دمشقية : ٤٦ .
٧٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٠/٦ .
٧٨. ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٣٨٦/١ ، ومعاني القرآن للنحاس : ٣٦٨/٣ .
٧٩. ينظر : مشكل إعراب القرآن : ٣٧١/١ ، التبيان في تفسير القرآن : ٤٠/٦ .
٨٠. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٠/٦ ، ومناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني: ١٣٦/١
٨١. ينظر : مشكل إعراب القرآن : ٣٧١/١ .
٨٢. الكتاب : ٣٩٦/٢ - ٣٩٧ .
٨٣. ينظر : الكتاب : ٣٩٧/٢ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٢٠ .
٨٤. ينظر: الكتاب : ٣٩٧/٢ ، والمقتضب : ١٠٥/٤ ، ومغني اللبيب : ٦٤١/١ .
٨٥. ينظر: الكتاب : ٣٩٧/٢ ، والمقتضب : ١٠٥/٤ ، ومعاني القرآن ، للأخفش : ٤٥/٢ .
٨٦. ينظر: اعراب القرآن ، للنحاس : ٣٩٥/٢ .
٨٧. ينظر : الكتاب : ٣٩٧/٢ ، وإعراب القرآن ، للنحاس : ٢٩٥/٢ .
٨٨. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لابن جني : ٣٢٥/١ .
٨٩. الكتاب : ٣٩٧/٢ .
٩٠. ينظر: الكتاب : : ٣٩٧/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٠/٦ .
٩١. ينظر: دلالة الحال المفردة النحوية الاحتمالية في القرآن الكريم : ١٨١ .
٩٢. التبيان في تفسير القرآن : ٤٠/٦ .
٩٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٠/٦ .
٩٤. ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : ٤١٣/١٥ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٤٠/٦ ، والكشاف : ٣٩٠/٢ ، وتفسير ابن كثير : ٤٤٥/٣ .
٩٥. ينظر : الكتاب : ٢٠٥/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٥٥/١ .
٩٦. ينظر : مشكل إعراب القرآن : ٨٧/١ ، والمفردات في غريب القرآن ، للأصفهاني : ٧٠/١ .
٩٧. ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ١٣٥/١ .
٩٨. ينظر : الكتاب : ٢٠٥/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٣٥/١ .
٩٩. الكتاب : ٢٠٥ /٣ .
١٠٠. التبيان في تفسير القرآن : ١٣٦/١ .
١٠١. الكتاب : ٢٠٥ /٣ .
١٠٢. ينظر : الكتاب : ٢٠٥/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٣٦/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٢١ .
١٠٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٣٦/١ ، النحو الوافي ، عباس حسن : ٧٧٤/٤ ، جامع الدروس العربية ٥٠/٢ .
١٠٤. ينظر : الكتاب : ٢٨٣/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١١/١ .
١٠٥. الكتاب : ٢٨٣/٣ .
١٠٦. ينظر : الكتاب : ٢٨٣/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٣٦/١ .
١٠٧. التبيان في تفسير القرآن : ٣٩٨/٢ .
١٠٨. الجامع لأحكام القرآن : ١٣/٤ .
١٠٩. فتح القدير ، محمد بن علي الشوكاني : ٣٦١/١ .
١١٠. ينظر: ينظر: المقتضب : ٢٤٥/٣ ، وإعراب القرآن ، للنحاس : ٩٤/١ ، الحجة في القراءات السبع : ٣٠٦/١ .
١١١. ينظر : الكتاب : ١٣٨/٣ .
١١٢. ينظر : الكتاب : ١٣٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٩٥/٦ . والنحو وكتب التفسير ، د. إبراهيم عبد الله رفيده : ١١٨٦ .
١١٣. الكتاب : ١٣٨/٣ .
١١٤. التبيان في تفسير القرآن : ٣٩٧/٦ .
١١٥. ينظر : الكتاب : ١٣٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٩٧/٦ ، وتفسير الميزان : ٢٨٣/١٢ .
١١٦. ينظر : الكتاب : ١٣٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٩٧/٦ وسيبويه في كتب التفسير : ١٣٩ .
١١٧. ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٣٩٧/٦ .
١١٨. ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٣٩٧/٦ .
١١٩. ينظر : معاني القرآن للفراء : ٩-٨/٢ .
١٢٠. ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٢٧١/١ .
١٢١. الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٩ .
١٢٢. ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ١٨٩/٤ .
١٢٣. ينظر : الكتاب : ١٣٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٩٧/٦ .
١٢٤. ينظر: الكتاب: ١٣٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٩٧/٦ ، والجامع لأحكام القرآن: ٤٥/٦ ، وغريب القرآن : ٢٩٢/١ .
١٢٥. التبيان في تفسير القرآن : ٣٥١/١ .
١٢٦. الكتاب : ٢٤/٣ ، وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٥١/١ . ووجه الشاهد : قوله (اللئيم يسبني) فقد وقعت الجملة نعتا للمعرفة المقرونة بأل ، والذي سوغ ذلك دخول أل الجنسية على النكرة ، ينظر: شرح ابن عقيل : ١٩٧/٣ .
١٢٧. التبيان في تفسير القرآن : ٣٥١/١ .

- ١٢٨ . ينظر : الكتاب : ٢٤/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٥١/١ .
- ١٢٩ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٥١/١ .
- ١٣٠ . ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٦١/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٥١/١ .
- ١٣١ . ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٦١/١ ، ومعاني القرآن ، للأخفش: ٣٦/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٧١/١ ، والحجة للقراء السبعة لابي علي الفارسي: ١٦٨/٥ .
- ١٣٢ . ينظر: الكتاب : ١١٩/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٥٩/٦ .
- ١٣٣ . الكتاب : ١٠٦/٤ - ١٠٧ .
- ١٣٤ . الكتاب : ٧٩/١ .
- ١٣٥ . ينظر: شرح كتاب سيبويه : ٣٧٠/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٤٣ .
- ١٣٦ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٦٤/٦ .
- ١٣٧ . التبيان في تفسير القرآن : ٢٦٤/٦ . والبيت [من الطويل] للشاعر الكميّ الأسدي ، ينظر: خزنة الأدب : ٢٩٠/٤ ، و هاشميات الكميّ : ١٢٣ .
- ١٣٨ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٦٤/٦ ، حاشية الصبان على شرح الأشموني : ٤٩/٢ ، وجامع الدروس العربية: ٣٦/١ .
- ١٣٩ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٦٤/٦ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٤٣ .
- ١٤٠ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٦٤/٦ ، وشرح ابن عقيل : ٥٦/٢ .
- ١٤١ . الجامع لأحكام القرآن : ٣٠٧/٤ .
- ١٤٢ . ينظر: شرح التصريح على التوضيح : ٣٧٧/١ .
- ١٤٣ . ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٥٤٩/١ .
- ١٤٤ . ينظر: اللباب في علوم الكتاب : ٣٩٢/١ .
- ١٤٥ . ينظر: روح المعاني : ٩١/٢٤ .
- ١٤٦ . الكتاب : ٥٢٩/٣ ، وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٩١/٢ .
- ١٤٧ . التبيان في تفسير القرآن : ٣١٢/٤ .
- ١٤٨ . ينظر: الكتاب : ٢٤٦/١ .
- ١٤٩ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٩١/٢ .
- ١٥٠ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣١٢/٤ .
- ١٥١ . ينظر: الكتاب : ٥٩٢/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣١١/٤ .
- ١٥٢ . ينظر: الكتاب : ٢٤١/١ .
- ١٥٣ . ينظر: الكتاب : ٥٩٢/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣١١/٤ .
- ١٥٤ . ينظر: الكتاب : ٥٩٢/٣ ، ومعاني القرآن ، للأخفش: ٢٥٣/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣١١/٤ .
- ١٥٥ . ينظر: علم الدلالة دراسة وتطبيقات : د. عقيد خالد العزاوي: ١٣٥ .
- ١٥٦ . ينظر: الكشف: ٤٩٩/٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٣٤٢/١١ .
- ١٥٧ . ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٣٦٨/٧ ، وروح المعاني : ٢٤/١٠ .
- ١٥٨ . الكتاب : ٢٣٣/٤ .
- ١٥٩ . الكتاب : ٢٣٣/٤ .
- ١٦٠ . ينظر: الكتاب : ٢٣٣/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٤/٦ .
- ١٦١ . التبيان في تفسير القرآن : ١٧٥ - ١٧٤/٦ .
- ١٦٢ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٧٥/٦ .
- ١٦٣ . ينظر: الكتاب : ٢٣٣/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٥/٦ .
- ١٦٤ . الكتاب : ٣٥٦/٢ .
- ١٦٥ . ينظر: الكتاب : ٣٥٦/٢ ، معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج: ٣٣/٣ ، والكشاف : ٥٩٦/٣ ، وروح المعاني: ٥٢/١٥ .
- ١٦٦ . الكتاب : ٣٦٤/٢ .
- ١٦٧ . ينظر: الكتاب : ٢٧٤/١ .
- ١٦٨ . الكتاب : ٣٥٦/٢ .
- ١٦٩ . التبيان في تفسير القرآن : ٢٨/١٠ ، وينظر: الكتاب: ٣٥٦/٢ .
- ١٧٠ . الكتاب : ٣/١ .
- ١٧١ . ينظر : الكتاب : ٣٥٦/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨/١ .
- ١٧٢ . ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٣٨/١ ، ولمسات بيانية ، د. فاضل السامرائي : ٢٠/١ .
- ١٧٣ . الكتاب : ٨٩/١ .
- ١٧٤ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٥/٣ .
- ١٧٥ . التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٥/٤ .
- ١٧٦ . ينظر: الكتاب : ٨٩/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨٥/٤ .
- ١٧٧ . ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢٤٠/١ ، وإعراب القرآن ، للنحاس : ٣٢/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨٥/٤ .
- ١٧٨ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٤/٤ .
- ١٧٩ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٥/٨ ، ومفردات القرآن ، للفراهي : ٢٣٦/١ .
- ١٨٠ . ينظر: الكشف: ٤٤٠/٢ ، وتفسير القرطبي: ١٨١/٩ ، وقراءة جديده في كتاب سيبويه ، أ.د. سعيد جاسم الزبيدي : ٦٢ .
- ١٨١ . الكتاب : ٢٩٩/٢ ، وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٩٦/٩ .
- ١٨٢ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٩٤/٨ .

٢٣٣. ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤٣/٨ .
٢٣٤. ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ، لأبي محمد بدر الدين حسن المالكي ت(٧٤٩هـ) : ٤٨٥/١ .
٢٣٥. ينظر: الكتاب : ٤٦٠/٣ ، ومشكل إعراب القرآن ، لمكي القيسي : ٦٢٣/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤٣/٨ .
٢٣٦. ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس : ٤٥١/٣ ، التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٣/٨ .
٢٣٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٣/٨ ، والتبيان في إعراب القرآن ، للعكبري : ١٠٩٧/٢ .
٢٣٨. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٣/٨ ، والكشاف : ٧٣/٤ .
٢٣٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٣/٨ ، والجنى الداني في حروف المعاني : ٤٨٥/١ ،
٢٤٠. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٣/٨ ، ومغني اللبيب : ٣٣٤/١ ، وشرح ابن عقيل : ٢٢/١ ، والدلالة النحوية في تفسير (جوامع الجامع) للشَّيْخِ الطَّبْرَسِيِّ (ت٥٤٨هـ) : ١١١ .
٢٤١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٢/٨ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، للأشموني : ٢٦٩/١ .
٢٤٢. الكتاب : ١٢٦/١ ، وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٤٥/٢ .
٢٤٣. التبيان في تفسير القرآن : ٤٥٩/٢ - ٤٦٠ .
٢٤٤. ينظر: الكتاب : ١٢٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٦٠/٢ .
٢٤٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٤٥/٢ .
٢٤٦. الجامع لأحكام القرآن : ٨٦/٤ .
٢٤٧. ينظر: أنوار التنزيل : ١٦/٢ ، والدر المصون : ١٧٢/٣ ، وفتح القدير : ٣٣٩/١ .
٢٤٨. ينظر: الكتاب : ١٢٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨٤/٦ .
٢٤٩. ينظر: الكتاب : ٣٩٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤١/٧ .
٢٥٠. ينظر: الكتاب : ٣٩٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤١/٧ .
٢٥١. التبيان في تفسير القرآن : ١٤١/٧ .
٢٥٢. ينظر: الكتاب : ٣٩٩/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٢٤/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤١/٧ .
٢٥٣. ينظر: إعراب القرآن للنحاس : ٢٤/٣ ، وأنوار التنزيل : ١٦/٢ ، والدر المصون : ١٧٢/٣ ، وفتح القدير : ٣٣٩/١ .
٢٥٤. ينظر: الكتاب : ١٧٥/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٨٤/٤ .
٢٥٥. الكتاب : ١٧٥/٣ ، وينظر: ديوان عمر بن أبي ربيعة ، د. فايز محمد : ٣٦٢ .
٢٥٦. ينظر: المقتضب : ٢٩٤/٣ ، والمحتسب : ٥٠/١ ، وشرح ابيات سيويه : ١٤٨/٢ .
٢٥٧. ينظر: الكتاب : ١٧٣/٣ .
٢٥٨. ينظر: الكتاب : ١٧٣/٣ . وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٠٥/٩ .
٢٥٩. الكتاب : ١٧٣/٣ ، وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٠٥/٩ .
٢٦٠. التبيان في تفسير القرآن : ٢٠٧/٩ .
٢٦١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٠٧/٩ .
٢٦٢. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٠٧/٩ .
٢٦٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٠٧/٩ ، والتبيان في إعراب القرآن ، للعكبري : ١١٤٠/٢ .
٢٦٤. ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٣٥/٣ .
٢٦٥. ينظر: مجاز القرآن : ١٤/١ .
٢٦٦. ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ٣١/١ .
٢٦٧. ينظر: نتائج الفكر ، للسهيلى : ٢٠٥/١ ، ومعاني النحو : ٢٤٩/٣ .
٢٦٨. ينظر: الكتاب : ١٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٠٥/٤ .
٢٦٩. التبيان في تفسير القرآن : ٤٠٦/٤ . وينظر: الكتاب : ١٩/٢ .
٢٧٠. الكتاب : ٢٣٤/٤ ، وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٠٦/٤ .
٢٧١. ينظر: الكتاب : ٢٣٤/٤ ، وشرح كتاب سيويه : ١١٠/٥ . والتبيان في تفسير القرآن : ٤٠٦/٤ .
٢٧٢. ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٥٢/١ .
٢٧٣. ينظر: معاني القرآن وإعرابه : ٣٤٠/٢ .
٢٧٤. ينظر: تفسير القرطبي : ٢١٠/٧ .
٢٧٥. ينظر: الكتاب : ٣٤٦/١ . والتبيان في تفسير القرآن : ١٨٩/١٠ .
٢٧٦. الكتاب : ٣٤٦/١ .
٢٧٧. التبيان في تفسير القرآن : ١٩١/١٠ .
٢٧٨. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٠٥/٢ .
٢٧٩. التبيان في تفسير القرآن : ٥٠٦-٥٠٥/٢ .
٢٨٠. ينظر: الكتاب : ٣٤٦/١ . والتبيان في تفسير القرآن : ١٩٠/١٠ .
٢٨١. ينظر: الكتاب : ٣٤٦/١ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ٢٠٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٩٠/١٠ .
٢٨٢. ينظر: البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ت(٧٩٤هـ) : ١١٤/٣ ، والأتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ت(٩١١هـ) : ١٩٨/٣ .
٢٨٣. ينظر: معاني القراءات ، للأزهري : ١٠٦/٣ ، ومشكل إعراب القرآن : ٧٧٧/٢ .
٢٨٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٦/١ ، والكافية في علم النحو : ٢٦/١ .
٢٨٥. الكتاب : ٣١٩/٢ .
٢٨٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٣٩/١٠ ، وسيويه في كتب التفسير : ١٦١ .

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحساوي

٢٨٧. التبيان في تفسير القرآن : ٣٣٩/١٠ .
٢٨٨. ينظر: الكتاب : ٣١٩/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٣٩/١٠ .
٢٨٩. ينظر: الكشاف : ٧٤٧/٤ .
٢٩٠. الجامع لأحكام القرآن : ٣٧/٢٠ .
٢٩١. ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل : ٣٠٨/٥ .
٢٩٢. ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ٧٧١/١٠ .
٢٩٣. ينظر: الباب في علوم الكتاب : ٥٢٦٥/١ .
٢٩٤. فتح القدير : ٥٢٤/٥ .
٢٩٥. ينظر: روح المعاني: ١١٧/١٣ .
٢٩٦. ينظر: الكتاب : ١٥٠/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٣٣/ ١ .
٢٩٧. التبيان في تفسير القرآن : ٣٣٣/٦ .
٢٩٨. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١١٦/ ١ .
٢٩٩. ينظر: الكتاب : ١٦٩/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢١٤/ ٣ .
٣٠٠. ينظر: الكتاب : ١٦٩/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢١٤/ ٣ .
٣٠١. التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٩/٢ .
٣٠٢. الكتاب : ٣٢٢/٢ .
٣٠٣. التبيان في تفسير القرآن : ١٥١/١ ، و ينظر: الكتاب : ٣٢٢/٢ .
٣٠٤. التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٤/٣ .
٣٠٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٤/ ٣ ، و شرح أبيات سيبويه : ٥٠/٢ .
٣٠٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٤/ ٣ ، و البرهان في علوم القرآن للزركشي : ٢٨٥/١ .
٣٠٧. ينظر: الكتاب : ٣٢٣/٢ ، ومعاني القرآن للفراء : ٤٨٠/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٤/ ٣ ، وإملاء ما من به الرحمن : ٢٠١/١ .
٣٠٨. ينظر: الكتاب: ٣٢٥/٢ ، و الصاحبي في فقه اللغة ، ل احمد بن فارس ت (٣٩٥هـ): ١٦٨/١، التبيان في تفسير القرآن: ٥٤٩٠/ .
٣٠٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٣/ ٢ ، و متن شذور الذهب ، لابن هشام ت(٧٦١هـ) : ١٠/١ .
٣١٠. الكتاب : ١٩٧/٢ .
٣١١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٨/٢ .
٣١٢. التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٨- ٤٢٩ ، و سيبويه في كتب التفسير : ١٥٤ .
٣١٣. ينظر: الكتاب : ٢٥/ ١ ، التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٨/ ٢ .
٣١٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٨/ ٢ .
٣١٥. التبيان في تفسير القرآن : ٣٥- ٣٤/٩ .
٣١٦. ينظر: الكتاب : ١٩٦/ ٢ ، التبيان في تفسير القرآن : ٣٥/ ٩ .
٣١٧. ينظر: إعراب القرآن للنحاس : ٣٦٤/١ ، و الجامع لأحكام القرآن : ٤٩/١ ، و الدر المصون : ٥٠/١ ، و الباب في علوم الكتاب : ١٠/١ ، و فتح القدير : ٣١/١ .
٣١٨. ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢٠٣/١ ، و إعراب القرآن ، للنحاس : ٣٦٤/١ .
٣١٩. ينظر: الكتاب : ٢١٠/٢ ، التبيان في تفسير القرآن : ٩٤/ ٦ .
٣٢٠. ينظر: الكتاب : ١٩٦/ ٢ ، التبيان في تفسير القرآن : ٩٤/ ٦ .
٣٢١. ينظر: الكتاب : ١٩٦/ ٢ ، التبيان في تفسير القرآن : ١٩٤/ ٦ . و الإنصاف في مسائل الخلاف : ٩٩/١ .
٣٢٢. ينظر: الكتاب : ٥٣/ ١ .
٣٢٣. الكتاب : ٢١١-٢١٠/ ٢ .
٣٢٤. التبيان في تفسير القرآن : ٩٤- ٩٥ .
٣٢٥. ينظر: الكتاب : ٢١٢ / ٢ ، و شرح التصريح على التوضيح : ٤٥٣/٢ ، و المزهري في علوم اللغة : ٢٦٦/١ .
٣٢٦. ينظر: الكشاف : ٤١٦/٢ ، و الجامع لأحكام القرآن : ٣٣٠/١ ، و أنوار التنزيل : ١٥٤/٣ ، و الدر المصون : ٣٣٠/٦ ، و فتح القدير : ٧/٣ .
٣٢٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١١٤/ ٤ .
٣٢٨. ينظر: معاني القرآن ، للنحاس : ٤١٥/٢ .
٣٢٩. الكتاب : ٢١٧/٢ ، و ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١١٤/ ٤ .
٣٣٠. ينظر: الكتاب : ٢١٧/٢ و التبيان في تفسير القرآن : ١١٥/ ٤ .
٣٣١. التبيان في تفسير القرآن : ١١٥/ ٤ .
٣٣٢. ينظر: الكتاب : ٢١٧/٢ و التبيان في تفسير القرآن : ١١٤/ ٤ ، و إعراب القرآن للدعاس : ٢٩٨/١ ، و سيبويه في كتب التفسير: ١٥٦ .
٣٣٣. ينظر: الكتاب : ٢١٤/ ٢ و التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٩/ ٤ .
٣٣٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٩/ ٤ ، و البحر المحيط : ١١٩/٥ .
٣٣٥. الكتاب : ٢٠٥/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٩/ ٤ ، و الزاهر في معاني الكلمات :
٣٣٦. ينظر: الكتاب : ٢٠٥/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٨/ ٤ .
٣٣٧. ينظر: الكتاب : ٢٠٥/٢ ، و الحجة للفراء السبعة ، لابي علي الفارسي : ٨٩/٤ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٨/ ، و شرح ابن عقيل : ٢٧٥/٣ ، و جامع الدروس العربية : ١٦٠/٣ .
٣٣٨. التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٨- ٥٤٩ .
٣٣٩. ينظر: الكتاب : ٢٠٥/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٨/ ٤ ، و الحجة في الفراءات السبع : ٢٤٦/١ .
٣٤٠. الكتاب : ٣٨٧/٢ .
٣٤١. ينظر: الكتاب : ٣٨٧/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٣٧/ ١ .

٣٤٢. ينظر: الكتاب : ٣٨٧/٢ .
٣٤٣. التبيان في تفسير القرآن : ١٣٧/١ .
٣٤٤. ينظر: الكتاب : ٣٨٧/٢ ، معاني القرآن ، للأخفش: ١٧٥/١ ، وإعراب القرآن ، للنحاس: ٢٣٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٣٥/ ١ ، والتبيان في إعراب القرآن ، للعكبري : ٧٨١ ، والدر المصون : ١٥٨/٧ .
٣٤٥. ينظر: الكتاب : ١٨٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢١٩/ ١٠ .
٣٤٦. التبيان في تفسير القرآن : ٢١٩/ ١٠ .
٣٤٧. ينظر: الكتاب : ١٨٨/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢١٩/ ١٠ .
٣٤٨. الكتاب : ١٨٨/٣ .
٣٤٩. ينظر: الكتاب : ١٨٤/٣ .
٣٥٠. ينظر: الكتاب : ١٨٤/٣ . والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٥/ ١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٦٥ .
٣٥١. ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٢١٩/٣ ،
٣٥٢. ينظر: مجاز القرآن : ٢٨٠/٢ ، ومعاني القرآن ، للأخفش: ٣٤/١ .
٣٥٣. ينظر: حروف المعاني والصفات ، لأبي القاسم الزجاجي ت(٣٣٧هـ) : ١٣/١ .
٣٥٤. ينظر: مشكل إعراب القرآن : ٧٨٨/٢ .
٣٥٥. ينظر: الكشاف : ٨١/١ .
٣٥٦. ينظر: الكتاب : ١٨٤/٣ . و التبيان في تفسير القرآن : ٣٥٧/ ٤ .
٣٥٧. ينظر: الكتاب : ١٨٤/٣ . معاني القرآن ، للنحاس: ١٢/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٥٧/ ٤ ، ومغني اللبيب : ٩٠٣/١ ، والبحر المحيط : ١٦/٥ .
٣٥٨. التبيان في تفسير القرآن : ٣٥٦- ٣٥٧ . وينظر: سيبويه في كتب التفسير : ١٦٦ .
٣٥٩. ينظر: معاني القرآن للأخفش : ٣٢١/١ ، وتأويل مشكل القرآن : ٩٨/١ .
٣٦٠. ينظر: معاني القرآن للأخفش : ٣٢١/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٥٧/ ٤ .
٣٦١. ينظر: الكشاف: ٨٦/٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٦٨/٧ ، والدر المصون : ٢٦٠/٥ ، وفتح القدير : ٢١٧/٢ .
٣٦٢. الكتاب: ٢٠٥/٤ .
٣٦٣. التبيان في تفسير القرآن : ٤٧٣/ ٤ ، وينظر: خزانة الأدب : ٢٢٤/٣ ، وديوان امرئ القيس ، محمد أبو الفضل ابراهيم: ٨ .
٣٦٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٧٥/ ٤ ، ومغني اللبيب : ٢١٥/١ .
٣٦٥. ينظر: الكتاب : ٣٦/٣ .
٣٦٦. ينظر: الكتاب : ٣٦/٣ ، التبيان في تفسير القرآن : ١٠٠/ ٧٦ .
٣٦٧. الكتاب : ٣٦/٣ .
٣٦٨. التبيان في تفسير القرآن : ١٠٠/ ٧٦ .
٣٦٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٢٩/ ٧ ، الجنى الداني في حروف المعاني ، للمراذي (٥٧٤٩هـ) : ٦٢/١ .
٣٧٠. ينظر: الكتاب : ٤٠/٣ ، ومعاني القرآن ، للفراء: ٢٢٩/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٢٩/ ٧ ،
٣٧١. التبيان في تفسير القرآن : ٣٤٦/ ٤ ، وينظر: الكتاب : ٤٠/٣ ، ومعاني القرآن للفراء: ٢٢٩/٢ .
٣٧٢. ينظر: الكتاب : ١٨٩/٣ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ٣٧٢/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٤٦/ ٤ .
٣٧٣. ينظر: الكتاب : ١٨٩/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٤٦/ ٤ .
٣٧٤. ينظر: الجامع في أحكام القرآن : ١٩٩/٣ ، وأنوار التنزيل : ١٣٤/١ ، والدر المصون : ١٧٢/١ ، وفتح القدير : ١٨٨/٢ ، وروح المعاني: ١٧٣/١ .
٣٧٥. الكتاب : ٢٣٨/١ .
٣٧٦. ينظر: الجمل في النحو : ١٢٨/ ١ ، و الكتاب : ٢٣٨/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٧٠/٥ .
٣٧٧. التبيان في تفسير القرآن : ١٧٠/٥ - ١٧١ .
٣٧٨. ينظر: الكتاب : ١٤٤/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٧٠/ ٥ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٣٢٠/١ .
٣٧٩. ينظر: الكتاب : ١٤٤/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٧٠/ ٥ .
٣٨٠. ينظر: الكتاب : ١٤٤/٢ ، و مشكل إعراب القرآن : ٣٢٣/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٠/ ٥ .
٣٨١. ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٣١٠/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ١٠٩/٢ ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه : ١١٥/١ ، والكشاف : ٢٣٢/٢ ، والبحر المحيط : ٣٦٧/٥ .
٣٨٢. ينظر: مناهل العرفان ، للزرقاني : ٣٣٣/١ .
٣٨٣. ينظر: الكتاب : ٥٣/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٧١/ ٢ .
٣٨٤. الكتاب : ٥٣/٣ - ٥٤ .
٣٨٥. التبيان في تفسير القرآن : ٣٧٣/ ٢ .
٣٨٦. ينظر: الكتاب : ٥٣/٣ - ٥٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٧١/٢ ، والجنى الداني في حروف المعاني : ٢٢٤/١ .
٣٨٧. ينظر: معاني القرآن للفراء : ١٨٤/١ . وسيبويه في كتب التفسير : ١٦٢ .
٣٨٨. ينظر: الكتاب : ٥٣/٣ - ٥٤ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٤٥/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٧١/٢ .
٣٨٩. ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ١٨٤/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه : ٣٦٣/١ - ٣٦٤ ، والمحرر الوجيز : ٣٨٢/١ ، والحجة في القراءات السبع : ١٠٤/١ ، وتفسير القرطبي : ٣٩٧/٣ ، وشرح تسهيل الفوائد : ٧٩/٤ ، والنحو الوافي : ٤٦٨/٤ .
٣٩٠. التبيان في تفسير القرآن : ٢٥٥/٥ .
٣٩١. ينظر: الكتاب : ٤١٦/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٥٤/٥ ، شرح الكافية الشافية : ٢٦٧/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٦٣ .
٣٩٢. الكتاب : ٤١٧/٢ .

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحساوي

٣٩٣. التبيان في تفسير القرآن : ١١٤/١ .
٣٩٤. التبيان في تفسير القرآن : ٣٧٢/٦ .
٣٩٥. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٩٥/١٠، والدر المصون: ٢٣٠/١، واللباب في علوم الكتاب: ١٠٧/١، وفتح القدير: ١٩١/٣ .
٣٩٦. ينظر: الكتاب : ٣٨٦/١، والتبيان في تفسير القرآن : ١١٤/٥، وفتح القدير : ١٩١/٣ .
٣٩٧. ينظر: الكتاب : ٣٨٦/١، والتبيان في تفسير القرآن : ٢١٠/١ .
٣٩٨. الكتاب : ٣٨٦/١ .
٣٩٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢١٠/١ . وسيبويه في كتب التفسير : ١٦٤ .
٤٠٠. التبيان في تفسير القرآن : ٢١٠/١، وينظر: معاني القرآن للأخفش : ٩٢/١، ومعاني القرآن وإعرابه : ٢٦٣/٢ .
٤٠١. التبيان في تفسير القرآن : ٢١٢/١ .
٤٠٢. ينظر: معاني القرآن للكسائي : ٦٨-٦٩، ومعاني القرآن للفراء : ٣١-٣٢، ومعاني القرآن وإعرابه : ١٢٨/١، والكشاف : ١٣٥/١، وشرح ابن عقيل : ١٩٨/٣ .
٤٠٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٩٧/٣ .
٤٠٤. الكتاب : ٣٨٣/٢، وينظر: مجاز القرآن : ١١٣/١، وإعراب القرآن للنحاس : ٤٣١/١، وشرح أبيات سيبويه : ١٩١/٢، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٨/٣ .
٤٠٥. ينظر: الكتاب : ٣٨٣/٢، وإعراب القرآن، للنحاس : ٤٣١/١، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٨/٣ .
٤٠٦. ينظر: الحجة في القراءات السبع : ١١٩/١، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٨/٣ .
٤٠٧. معاني القرآن للأخفش : ٢٤٣/١، وينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٢/٥ .
٤٠٨. التبيان في تفسير القرآن : ٩٧/٣ - ٩٨ .
٤٠٩. ينظر: الكتاب : ٣٨٣/٢، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٧/٣ .
٤١٠. ينظر: معاني القرآن للأخفش : ٢٤٣/١، والجامع لأحكام القرآن : ٢/٥، وروح المعاني : ١٨٤/٤ .
٤١١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٧/٥ .
٤١٢. التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٧/٥ - ٢٢٨ .
٤١٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٧/٥ .
٤١٤. ينظر: مشكل إعراب القرآن : ٣٣٠/١، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٢١ - ٢٢٢ . والجدول في إعراب القرآن : ٣٤٨/١٠ .
٤١٥. ينظر: مشكل إعراب القرآن، للخراط : ١٩٤/١ .
٤١٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢١/٥ - ٢٢٢ .
٤١٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٢/٥ .
٤١٨. ينظر: إعراب القرآن، للنحاس : ٢١٨/٢، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٢١/٥ .
٤١٩. ينظر: الكتاب : ٨١/٣، والحجة للقراء السبعة : ١٥٧/١ .
٤٢٠. ينظر: الكتاب : ٨١/٣، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٣٩/٩ .
٤٢١. الكتاب : ٨١/٣، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٤٦/٩ .
٤٢٢. ينظر: الكتاب : ٨٢/٣ .
٤٢٣. التبيان في تفسير القرآن : ٢٤٦/٩ .
٤٢٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٤٦/٩ .
٤٢٥. ينظر: الكتاب : ٨٧/٣، معاني القرآن وإعرابه : ٦٠/٤، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٦٣/٢ .
٤٢٦. الكتاب : ٢١٢/١ .
٤٢٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٨٠/٦ .
٤٢٨. ينظر: الكتاب : ٢١٢/١، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٦/٦ .
٤٢٩. ينظر: معاني القرآن للفراء : ٦١/١، ومجاز القرآن : ٨/١، وتأويل مشكل القرآن : ١٠٨/١، وغريب القرآن للسجستاني : ١٣١/١، ودلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، د. علي عبد الفتاح : ١٤٨ .
٤٣٠. الكتاب : ٦١٠/٣ .
٤٣١. التبيان في تفسير القرآن : ٨٠/٧ .
٤٣٢. ينظر: الكتاب : ٦١٠/٣، ومعاني القرآن للنحاس : ٢٧٧/٤، والتبيان في تفسير القرآن : ٨٠/٧، ومن بلاغة القرآن الكريم، د. أحمد أحمد بدوي : ٩٩/١، والتعليل اللغوي في كتاب سيبويه، د. شعبان عوض محمد العبيدي : ٢٧٤ .
٤٣٣. ينظر: تأويل مشكل القرآن : ١٢٠/١، والجملة في الدرس اللغوي العربي الحديث، مسعود بن سعيد : ٢٨٢ .
٤٣٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٨٠/٧، والنحو الوافي : ٤٩٢/٣ .
٤٣٥. ينظر: الكتاب : ٢٩٠/٣، والتبيان في تفسير القرآن : ٨٠/٧ .
٤٣٦. الكتاب : ٢٤/١ - ٢٥ .
٤٣٧. ينظر: الكتاب : ٢٥/١، ومعاني القرآن وإعرابه : ١٨٢/٣، والتبيان في تفسير القرآن : ١٩٩/٣ .
٤٣٨. التبيان في تفسير القرآن : ١٩٩/٣ .
٤٣٩. ينظر: الكتاب : ٢٥/١، معاني القرآن، للفراء : ٢٦٩/١، والتبيان في تفسير القرآن : ١٩٩/٣ .
٤٤٠. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٧٢/٩ .
٤٤١. الكتاب : ١٨٥/٤، وينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٣/٦ .
٤٤٢. التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٣/٦ - ٢٢٤ .
٤٤٣. ينظر: إعراب القرآن للنحاس : ٣٥٣/٢، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦، وإملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات للعكبري ت(٥٦١٦) : ٦٢/٢، والجامع لأحكام القرآن : ١٢٨/٦ .
٤٤٤. ينظر: الحجة في القراءات السبع : ٢٠٠/١ .
٤٤٥. ينظر: معاني القرآن للفراء : ٢٠١/١ .
٤٤٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦ .

٤٤٧. ينظر: المصدر نفسه : ٢٢٣/٦ .
٤٤٨. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب : ٣٠٠/٢ .
٤٤٩. ينظر: الكتاب : ٢٥/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦ .
٤٥٠. ينظر: الكتاب : ١٨٥/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦ .
٤٥١. ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : ٣٦٦/١٦ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦ .
٤٥٢. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦ .
٤٥٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٦/٣ .
٤٥٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦ وفتح القدير : ٣٠٧/٢ .
٤٥٥. ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : ٣٦٦/١٦ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٢٤/٦ ، وروح المعاني : ١٠٥/٧ .
٤٥٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٧٢/١ ، ومتن شذور الذهب : ٢٣/١ .
٤٥٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٧/٣ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٤٧ .
٤٥٨. ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢٧٦/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٢٧/٣ .
٤٥٩. الكتاب : ١٦١/٣ - ١٦٢ ، وينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢٧٦/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٢٧/٣ ، وحزتا قطعنا ، و(قتيبة ، وابن خازم) هما قتيبة بن مسلم الباهلي ؛ وعبد الله بن خازم السلمي وكلاهما كان واليًا على خراسان . وينظر: ديوان الفرزدق ، علي فاعور : ٦١٤ .
٤٦٠. التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٧/٣ .
٤٦١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٧/٣ .
٤٦٢. ينظر: الكتاب : ١٦١/٣ .
٤٦٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٧/٣ .
٤٦٤. ينظر: الكتاب : ١٦١/٣ . والتبيان في تفسير القرآن : ٤٢٧/٣ .
٤٦٥. ينظر: الكتاب : ١٦١/٣ ، ومعاني القرآن للفراء : ٢٧٦/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٢٧/٣ .
٤٦٦. الكشاف : ٦٣٧/١ .
٤٦٧. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٤٦/٦ .
٤٦٨. ينظر: فتح القدير : ٩/٢ .
٤٦٩. ينظر: الكتاب : ١٣٣/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٤٣/٥ .
٤٧٠. ينظر: الكتاب : ٦٩/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٤٩/٥ .
٤٧١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٦٠/٩ .
٤٧٢. الكتاب : ٦٤/٣ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٥٠ .
٤٧٣. التبيان في تفسير القرآن : ١٦٠/٩ - ١٦١ .
٤٧٤. ينظر: الكتاب : ٦٩/٣ ، وإعراب القرآن ، للنحاس : ٥٧/٤ ، ومعاني القرآن ، للنحاس : ٣١٥/٦ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٦٠/٩ .
٤٧٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٦١/٩ .
٤٧٦. الكتاب : ٣٩/٣ .
٤٧٧. ينظر: سورة آل عمران : ٥٩ ، والأنعام : ٧٣ ، النحل : ٤٠ ، مريم : ٣٥ ، يس : ٨٢ ، وغافر : ٦٨ .
٤٧٨. التبيان في تفسير القرآن : ٤٦٥/٢ .
٤٧٩. ينظر: الكتاب : ٣٩/٣ ، والجمل في النحو : ٢١٩/١ ،
٤٨٠. ينظر: الكتاب : ٣٩/٣ ، وضرائر الشعر ، لابن عصفور : ٢٨٤/١ ، وخزانه الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادي : ٥٢٢/٨ .
٤٨١. ينظر: الكتاب : ٣٩/٣ . ومغني اللبيب عن كتب الأعراب : ٢٢٣/١ . همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للسيوطي : ٤٠١/٢ .
٤٨٢. ينظر: المناظرة اللغوية والأدبية في الحضارة العربية الإسلامية ، د. رحيم جبر الحسناوي : ١٩٧ - ٢٦٠ .
٤٨٣. الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي : ٢٠٧/٢ .
٤٨٤. ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي : ٢٠٨/٢ .
٤٨٥. ينظر: الكتاب : ٢٤/٣ ، ومعاني القرآن ، للأخفش : ١٤٥/١ ، وإعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس ، تح : زهير غازي زاهد : ٥١/٢ ، الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي : ٢٠٨/٢ .
٤٨٦. ينظر: الكتاب : ٢٤/٣ ، والحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي : ٢٠٧/٢ .
٤٨٧. ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي : ٢١٨/٢ - ٢١٩ ، والشاهد وأصول النحو ، د. خديجة الحديثي : ٥١ .
٤٨٨. ينظر: الكتاب : ٣٩/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٦٥/٢ .
٤٨٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٤٢/٣ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٥٠ .
٤٩٠. ينظر: شرح كتاب سيبويه : ٢١٩/١ - ٢٢٠ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤٢/٣ .
٤٩١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٧/٢ - ١٨ .
٤٩٢. ينظر: الكتاب : ١٠٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧/٢ .
٤٩٣. ينظر: الكتاب : ١٠٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤٢/٣ ، سيبويه في كتب التفسير : ١٥٠ .
٤٩٤. ينظر: الكشاف : ٤٩٢/٣ ، والجامع لأحكام القرآن : ٤٥/١٤ ، وفتح القدير : ٢٦٦/٤ .
٤٩٥. ينظر: الكتاب : ٢٥٩/٣ ، وشرح أبيات سيبويه : ٢٢/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٦٤/٩ .
٤٩٦. ينظر: الكتاب : ٢٥٩/٣ ، وشرح أبيات سيبويه : ٢٢/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٦٤/٩ ، وديوان النابغة الذبياني ، محمد أبو الفضل ابراهيم : ١٠٥ - ١٠٦ .

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

- ٤٩٧ . الشاهد فيه : نصب (وناخذ) بواو المعية والفعل بعدها منصوب (بأن مضمرة) والذي سوغ ذلك وقوع واو المعية بعد جملة الطلب . وروي بالجزم في (فإن يهلك) فعل الشرط... (يهلك) جواب الشرط ، وروي بالرفع على اعتبار الواو للاستئناف ، ينظر: شرح الأشموني : ٢٤/٤ ، وشرح ابن عقيل : ٣٧٧/٢-٣٧٨ ، والخزانة : ١١٥/٧ .
- ٤٩٨ . ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢٤/٣ ، ومعاني القرآن للأخفش : ٧٠/١ ، ومشكل إعراب القرآن : ٦٤٧/٢ .
- ٤٩٩ . ينظر: الكتاب : ٩٠/٣ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٥٣ .
- ٥٠٠ . الكتاب : ٩٠/٣ .
- ٥٠١ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٨١/٢ .
- ٥٠٢ . التبيان في تفسير القرآن : ٣٨١/٢ .
- ٥٠٣ . ينظر: الكتاب : ٩٠/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨١/٢ .
- ٥٠٤ . ينظر: الكشاف : ٣٥٧/١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٤٢٤/٣ ، والدر المصون : ٦١٢/٢ ، واللباب في علوم الكتاب : ٤٢٧/٤ ، وفتح القدير : ٤٠١/٥ .
- ٥٠٥ . الكتاب : ٢٦٣/١ .
- ٥٠٦ . ينظر: الكتاب : ٢٦٣/١ ، التبيان في تفسير القرآن : ١٥١/١ ، وروح المعاني : ٣٩/٥ .
- ٥٠٧ . الكتاب : ١١٠/٢ .
- ٥٠٨ . التبيان في تفسير القرآن : ١٥١/١ .
- ٥٠٩ . ينظر: الكتاب : ١١٠/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٥١/١ ، واللباب في علوم الكتاب : ٣٧٨/٢٠ .
- ٥١٠ . التبيان في تفسير القرآن : ٣٠٩/٦ ، وينظر: شرح نهج البلاغة ، عبد الحميد بن أبي الحديد ت(٦٥٦هـ)، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم : ١٦٦/٥ .
- ٥١١ . ينظر: الكتاب : ٤٢٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣١١/٦ .
- ٥١٢ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣١١/٦ .
- ٥١٣ . التبيان في تفسير القرآن : ٣١٤/٦ .
- ٥١٤ . ينظر: الكشاف : ٥٣٣/٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ١/١٠ ، وأنوار التنزيل : ٢٠٦/٣ ، والدر المصون : ١٤٠/٧ .
- ٥١٥ . والتحرير والتنوير : ١٠/١٤ .
- ٥١٥ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٣٩/١ .
- ٥١٦ . الكتاب : ٢٨/٣ .
- ٥١٧ . الكتاب : ١٧-١٦/٣ .
- ٥١٨ . التبيان في تفسير القرآن : ٤٤٠/١ .
- ٥١٩ . ينظر: الكتاب : ١٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤٠/١ .
- ٥٢٠ . التبيان في تفسير القرآن : ٤٤١/١ .
- ٥٢١ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٤١/١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٩٣/٢ .
- ٥٢٢ . ينظر: إعراب القرآن للنحاس : ٢٥٨/١ ، ومعاني القرآن لابي جعفر النحاس : ١٩/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤١/١ .
- ٥٢٣ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٣٩/١ .
- ٥٢٤ . ينظر: مجاز القرآن : ٥٣/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤١/١ ، ولمسات بيانية في نصوص التنزيل : ٥٦٩/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٧٣ .
- ٥٢٥ . الكتاب : ١٤٠/٢ .
- ٥٢٦ . التبيان في تفسير القرآن : ٧٦-٧٥/٦ .
- ٥٢٧ . ينظر: الكتاب : ١٤٠/٢ ، ومعاني القرآن ، للأخفش : ٣٩٠/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه : ٨١/٣ .
- ٥٢٨ . ينظر: مفاتيح الغيب ، للرازي : ٤٠٥/١٨ .
- ٥٢٩ . ينظر: معاني القرآن وإعرابه : ٣٦٣/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٨٢/٧ .
- ٥٣٠ . الكتاب : ٢٣٤/٤ .
- ٥٣١ . ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ١٨٣/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٩/٧ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٧٥ .
- ٥٣٢ . ينظر: مشكل إعراب القرآن : ٤٦٦/٢ ، وشرح ابن عقيل : ٥٩/١ .
- ٥٣٣ . ينظر: الدر المصون : ٦٣/٨ .
- ٥٣٤ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٢٠/٤ .
- ٥٣٥ . ينظر: الكتاب : ١٢٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٢٠/٤ .
- ٥٣٦ . الكتاب : ١٢٦-١٢٧/٣ ، والآية : سورة المؤمنون: الآية/٥٢ .
- ٥٣٧ . التبيان في تفسير القرآن : ٣٧٤/٧ .
- ٥٣٨ . ينظر: معاني القرآن للفراء : ٣٦٤/١ .
- ٥٣٩ . ينظر: معاني القرآن للنحاس : ٤٦٥/٤ .
- ٥٤٠ . ينظر: التبيان في إعراب القرآن : ٥٤٩/١ .
- ٥٤١ . ينظر: التبيان في إعراب القرآن : ٩١/٨ .
- ٥٤٢ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٩١/٨ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٧٨ .
- ٥٤٣ . ينظر: التبيان في إعراب القرآن : ٩٢/٨ .
- ٥٤٤ . ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس : ١٤٣/٣ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٩٢/٨ .
- ٥٤٥ . ينظر: الكتاب : ٤٢٢/١ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٩٢/٨ .
- ٥٤٦ . الكتاب : ٤٢٢/١ .
- ٥٤٧ . ينظر: الكتاب : ٤٢٢/١ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٩٢/٨ .
- ٥٤٨ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٩٢/٨ .
- ٥٤٩ . ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للسيوطي : ٣١٤/١ .
- ٥٥٠ . الكتاب : ١٦٢/٣ .

- ٥٥١ . ينظر: الكتاب : ١٦٢/٣ . و شرح كتاب سيبويه : ٤٠١/٣ .
- ٥٥٢ . ينظر: الكتاب : ١٦٢/٣ . و شرح كتاب سيبويه : ٤٠١/٣ .
- ٥٥٣ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٩١/٨ .
- ٥٥٤ . ينظر: الكتاب : ١٦٢/٣ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٩٦/٥ ، ومشكل إعراب القرآن ، للخراط : ٣٤٣/١ .
- ٥٥٥ . التبيان في تفسير القرآن : ٩٢/٨ .
- ٥٥٦ . الكتاب : ١٦٢/٣ .
- ٥٥٧ . ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : ٤٩/١٨ ، ومعاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ٩٠/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٢/٨ ، وروح المعاني : ١٩١/١٠ .
- ٥٥٨ . ينظر: الكتاب : ١٦٢/٣ ، التبيان في تفسير القرآن : ٩٢/٨ .
- ٥٥٩ . ينظر: الدر المصون : ٦١٠/٨ ، وفتح القدير : ١٥٨/٤ ، وروح المعاني : ١٢١/٢٥ ، والإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط : ١١٢/٧ .
- ٥٦٠ . الكتاب : ١٦٢/٣ .
- ٥٦١ . ينظر: الكتاب : ١٦٢/٣ .
- ٥٦٢ . التبيان في إعراب القرآن : ٥٤٤/٨ - ٥٤٥ .
- ٥٦٣ . ينظر: الكتاب : ١٦٢/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٤٤/٨ .
- ٥٦٤ . ينظر: معاني القرآن ، للنحاس : ١٣٠/٥ .
- ٥٦٥ . ينظر: مشكل إعراب القرآن : ٥٣٤/٢ .
- ٥٦٦ . ينظر: الكشف : ٣٦٤/٣ .
- ٥٦٧ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٤٤/٨ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٣٦٣/٢ .
- ٥٦٨ . ينظر: مفاتيح الغيب : ٥٥٤/٢٤ ، والدر المصون : ٦٠٩/٨ - ٦١٠ .
- ٥٦٩ . ينظر: مغني اللبيب : ٤٧/١ - ٤٩ .
- ٥٧٠ . ينظر: الكتاب : ١٠٦/٣ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٣٥٩/١ .
- ٥٧١ . الكتاب : ١٠٦-١٠٥/٣ .
- ٥٧٢ . التبيان في تفسير القرآن : ٣٥٩/١ .
- ٥٧٣ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٥٩/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٧٩ .
- ٥٧٤ . ينظر: الكتاب : ١٠٦-١٠٥/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٥٩/١ .
- ٥٧٥ . ينظر: الكتاب : ١٠٦-١٠٥/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٥٩/١ ، والكشف والبيان : ٢٣٨/١ ، والدر المصون : ٩/٢ .
- ٥٧٦ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٧٣/٣ - ١٧٤ .
- ٥٧٧ . ينظر: الكتاب : ١٦١/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٧٣/٣ .
- ٥٧٨ . ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢٦١/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٧٣/٣ .
- ٥٧٩ . ينظر: الكتاب : ١٦١/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٧٣/٣ .
- ٥٨٠ . الكتاب : ١٦١/٣ . الزمر : الآية / ١٢ .
- ٥٨١ . ينظر: الكتاب : ١٦١/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١٧٣/٣ .
- ٥٨٢ . ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ٢٥٢/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٣/٣ .
- ٥٨٣ . ينظر: الكتاب : ١٦١ /٣ ، ومعاني القرآن وإعرابه : ٤٢/٢ ، والكشف والبيان : ٢٩٠/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٧٢/٣ . والشاهد وأصول النحو ، د. خديجة الحديثي : ٤٥٩ .
- ٥٨٤ . ينظر: الكشف : ٥٠١/١ ، ومعاني النحو : ٧١/٣ .
- ٥٨٥ . الكتاب : ١٤٨/٣ .
- ٥٨٦ . التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٣/١ .
- ٥٨٧ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٦٩/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٨٣ .
- ٥٨٨ . ينظر: الكتاب : ٢٣٧/١ ، ١٤٨/٣ ، ٢٢٠/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨١/١ .
- ٥٨٩ . ينظر: معاني القرآن للفراء : ٦٥/١ .
- ٥٩٠ . ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١٨٧/١ .
- ٥٩١ . التبيان في إعراب القرآن للعكبري : ١٠١/١ .
- ٥٩٢ . ينظر: معاني القرآن للفراء : ٦٥/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٧٢/١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٥٦/٢ ، والبحر المحيط : ٥٣٤/١ .
- ٥٩٣ . ينظر: الكتاب : ١٤٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٨٣/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٨٤ .
- ٥٩٤ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٧٩/٦ .
- ٥٩٥ . التبيان في تفسير القرآن : ٢٧٩/٦ .
- ٥٩٦ . ينظر: المصدر نفسه : ٢٧٩/٦ .
- ٥٩٧ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٧٩/٦ .
- ٥٩٨ . ينظر: مجاز القرآن : ٣٣٦/١ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ١٨٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٧٧/٦ .
- ٥٩٩ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٧٩/٦ .
- ٦٠٠ . ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ١٠٥/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٨٧/٦ .
- ٦٠١ . ينظر: التبيان في إعراب القرآن ، للعكبري : ٧٦٤/٢ .
- ٦٠٢ . ينظر: الدر المصون : ٧٥/٧ . وسيبويه في كتب التفسير : ١٨٤ .
- ٦٠٣ . الكتاب : ٩٠/١ ، و سورة آل عمران : من الآية / ١٥٤ .

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

- ٦٠٤ . التبيان في تفسير القرآن : ٢٣/٣ .
٦٠٥ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٣/٣ ، وسيبويه في كتب التفسير : ١٨٥ .
٦٠٦ . ينظر: الكشاف : ١٢٥/١ ، والبحر المحيط : ٢٣٠/١ ، والدر المصون : ٢٥٦/١ ، التحرير والتنوير : ٤٠٤/١ .
٦٠٧ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٢/٣ .
٦٠٨ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٣٤/١ .
٦٠٩ . ينظر: المصدر نفسه : ١٣٢/١ .
٦١٠ . التبيان في تفسير القرآن : ١٣٤/١ .
٦١١ . ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٣٤٢/١ .
٦١٢ . ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ٦٣/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٣٤/١ .
٦١٣ . ينظر: الكتاب : ١٧١/٢ .
٦١٤ . الكتاب : ٢١٢/١ . وينظر: معاني الحروف ، للرماني (٣٨٤هـ) ، تحقيق : د. عبد الفتاح اسماعيل شلبي : ٥٨ .
٦١٥ . التبيان في تفسير القرآن : ٧٧/٢ . ٧٨ .
٦١٦ . ينظر: الكتاب : ٢١٢/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٧٧/٢ .
٦١٧ . ينظر: الكتاب : ٢١٢/١ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ٩٩/١ ، ومعاني القرآن ، للأخفش : ٥٣/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ٢٤٢/١ ، وإعراب القرآن ، للنحاس : ٩٠/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٧٧/٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢١٤/٢ .

المصادر:

١. القرآن الكريم
- أ -
٢. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، الشيخ: أحمد بن محمد البنا (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، ط ٣، دار الكتب العلمية - لبنان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣. أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي د. عفيف دمشقية، معهد الأنام العربي، ط ١، طرابلس الجمهورية العربية الليبية - فرع، لبنان - بيروت، ١٩٧٨م.
٤. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله الزمخشري (٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٥. الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط، أثير الدين محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)، د. ياسين جاسم، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٦. إعراب القرآن، النحاس، اعتنى به: الشيخ خالد العلي، ط ٢، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٧. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تح د. زهير غازي زاهد، ط ٢، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٨. إعراب القرآن الكريم، قاسم حميدان الدعاس، الناشر: دمشق، دار المنير، و دار الفارابي، ١٤٢٥م.
٩. إعراب القرآن الكريم وبيانه، الأستاذ محيي الدين الدرويش، ط ٣، دار ابن كثير، للطباعة والنشر، سوريا - دمشق، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٠. إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ٣هـ ١٩٧٣م.
١١. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٣، ١٩٩٦م.
١٢. إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، لابي البقاء عبد الله العكبري (٥٣٨ - ٦١٦هـ)، ط ١، دار: الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٣. أمالي ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، ط ١، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.
١٤. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٤، دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.
١٥. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط ١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٨هـ.
١٦. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١، منشورات المكتبة العصرية، بيروت - صيدا (د.ت).

- ب -

١٧. البحث اللغوي عند العرب، د. أحمد مختار عمر، ط ٨، الناشر: عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
١٨. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
١٩. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل، (د.ط) دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ.
٢٠. بحار الأنوار، للعلامة الشيخ محمد باقر المجلسي، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان (د.ط).
٢١. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) تحقق: محمد علي النجار، (د.ط) المجلس الأعلى للثقون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(٤٦٠هـ)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

٢٢. البيان والتبيين ، للجاحظ ت(٢٥٥هـ) ، البيان والتبيين ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، ابو عثمان ، الشهير بالجاحظ ت(٢٥٥هـ) ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، ١٤٢٣ هـ .

- ت -

٢٣. تأويل مشكل القرآن ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين (د.ط) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
٢٤. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار احمد فراج ، ط٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
٢٥. التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ) ، تح : علي محمد البجاوي ، ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، سوريا - دمشق ، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦ م .
٢٦. التبيان في تفسير القرآن ، محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ) ، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملي ، والشيخ أغا بركز الطهراني ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
٢٧. التحرير والتنوير ، الأستاذ الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للطباعة والنشر ، تونس ١٩٨٤ م .
٢٨. تحقيقات نحوية : د. فاضل السامرائي ، ط١ ، دار الفكر ، للطباعة والنشر ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م .
٢٩. تفسير أسماء الله الحسنى ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) ، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق ، الناشر: دار الثقافة العربية، (د.ط)، (د.ت) .
٣٠. تفسير القرآن العظيم(تفسير ابن كثير) ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) تحقيق : مصطفى السيد ، محمد السيد رشاد ، محمد فضل العجاوي ، علي أحمد عبد الباقي ، حسن عباس قطب ، ط١ ، مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث - القاهرة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م .
٣١. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، الفخر الرازي (ت٦٠٤هـ) ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .
٣٢. تفسير الميزان ، السيد محمد حسين الطباطبائي ، تصحيح وتدقيق : الشيخ حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط١ ، بيروت - لبنان ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .
٣٣. الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ، ١٩٧٤ م .
٣٤. التعليل النحوي في كتاب سيبويه ، د. شعبان عوض محمد العبيدي ، منشورات جامعة قاريونس بنغازي ، دار الكتب الوطنية - بنغازي ، ط١ ، ١٩٩٩ م .
٣٥. التعبير القرآني، د. فاضل صالح السامرائي ، ط١ ، منشورات وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد - بيت الحكمة ، ١٩٨٦م - ١٩٨٧ م .
٣٦. تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام هارون ، ومراجعة : محمد علي النجار ،(د.ط)، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع سجل العرب ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .

- ج -

٣٧. جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن الطبري(ت٣١٠هـ) ، تح : احمد محمد شاکر ، ومراجعة : محمود محمد شاکر ، ط١ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
٣٨. جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، مرجعة د. عبد المنعم خفاجة ، ط٢٨ ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .
٣٩. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : هشام سمير البخاري،(د.ط) دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
٤٠. جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ) ط٢٨ ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .
٤١. الجامع لأحكام القرآن : لابي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) ، تحقيق : هشام سمير البخاري ، (د.ط) دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
٤٢. الجمل في النحو ، للخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) ، تحقيق : فخر الدين قباوه ، ط٥ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م .
٤٣. الجملة العربية تأليفها وأقسامها، د. فاضل صالح السامرائي ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ - ١٤٢٧ هـ .

٤٤. **الجملة في الدرس اللغوي العربي الحديث** ، مسعود بن سعيد بن سالم الحديث ، دار كنور المعرفة ، للطباعة والنشر ، عمان - الأردن ، ط ١ ، ٥١٤٣٧-٢٠١٦ م .

٤٥. **جمهرة اللغة** ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، ط ١ ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ، ١٩٨٧ م .

٤٦. **الجدول في إعراب القرآن الكريم** ، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ) ، ط ٤ ، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت ، ١٤١٨ هـ .

٤٧. **الجنى الداني في حروف المعاني** ، لأبي محمد بدر الدين حسن المالكي ت(٧٤٩هـ) ، ط ١ ، تحقيق: د فخر الدين قباوة ، و الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

- ح -

٤٨. **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك** ، محمد بن علي الصبان الشافعي ت (١٢٠٦هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٤٩. **حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمّاة: عناية القاصي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي** ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ) ، (د.ط) ، دار صادر - بيروت .

٥٠. **الحجة في القراءات السبع** ، الحسين بن احمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) تحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت ، ط ٤ ، دار الشروق - بيروت ، ١٤٠١ هـ .

٥١. **الحجة للقراء السبعة** ، ابو علي الحسن بن احمد عبد الغفار الفارسي(٣٧٧هـ) ، تحقيق: بدر الدين فهوجي - بشير جويجاني ، مراجعه وتدقيق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق ، ط ٢ ، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٥٢. **حجة القراءات** ، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) تحقيق: سعيد الأفغاني ، (د.ط) الناشر: دار الرسالة (د.ت).

٥٣. **حروف المعاني والصفات** ، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي ، أبو القاسم الزجاجي، (ت ٣٣٧هـ) ، تحقيق: علي توفيق الحمد ، ط ١ ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٩٨٤ م .

- خ -

٥٤. **خزانة الأدب ولُبُّ لُبابِ لسان العرب** ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، تح : عبد السلام هارون ، ط ٤ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٥٥. **الخصائص** ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تح: محمد علي النجار ، (د.ط) ، مطبعة دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

٥٦. **الخلاص النحوي في القراءات القرآنية** ، اطروحة دكتوراه تقدم بها : ناصر سعيد ناصر العيشي ، الى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، جمادة الأولى ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م .

- د -

٥٧. **دراسات لأسلوب القرآن الكريم** ، محمد عبد الخالق عزيمة ، (د.ط) ، دار الحديث للطباعة والنشر - القاهرة ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٥٨. **دراسات في علوم القرآن** ، محمد بكر إسماعيل ت(١٤٢٦هـ) ، ط ٢ ، دار المنار ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

٥٩. **الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني** ، د. حسام سعيد النعيمي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨٠ م .

٦٠. **الدراسات الصوتية عند علماء التجويد** ، د. غانم قدوري الحمد ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، مطبعة الخلود ، ط ١ ، بغداد ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٦١. **دراسة الصوت اللغوي** ، د. احمد مختار عمر ، جامعة القاهرة - كلية العلوم ، عالم الكتب - القاهرة ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٦٢. **دراسات في فقه اللغة** ، صبحي الصالح (ت ١٤٠٧هـ) ، ط ٩ ، دار العلم للملايين ، بيروت - ١٣٨٨ هـ .

٦٣. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم - دمشق .

٦٤. **دلالة الألفاظ** ، د. إبراهيم أنيس ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٢ م .

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

٦٥. دلالة الحال المفردة النحوية الاحتمالية في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ، للباحث : أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي ، جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ط ١ دار بحار الأنوار للطباعة والنشر ، العراق - بابل ، ٢٠١٣ م .

٦٦. دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية ، دراسة نقدية للقول بالحذف والتقدير ، أ. د. علي عبد الفتاح ، ديوان الوقف الشيعي ، المركز الوطني لعلوم القرآن والتراث الإقرائي ، ط ١ ، بغداد ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م .

٦٧. الدلالة النحوية في تفسير (جوامع الجامع) للشَّيخ الطَّبْرَسِي (ت ٥٤٨هـ) ، رسالة ماجستير ، تقدم بها : مقدم محمد جاسم البياتي ، إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها ، بإشراف أ. د. رحيم جبر أحمد الحسناوي .

٦٨. ديوان امرئ القيس ، امرئ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (ت ٥٤٥ م) ، تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٤ ، الناشر: دار المعارف ، مصر - القاهرة ، ١٩٨٤ م .

٦٩. ديوان حسان بن ثابت الانصاري ، شرح أ. عبد المهنا ، ط ٢ ، دار الكتب العالمية ، بيروت - لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م .

٧٠. ديوان جرير ، جرير بن عطية الحطفي ت(١١٤هـ) ، دار بيروت - للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .

٧١. دلائل الإعجاز في علم المعاني ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) تحقيق: محمود محمد شاکر أبو فهر ، ط ٣ ، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م .

٧٢. ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تقديم ووضع هوامش ، د. فايز محمد ، بيروت - دار الكتاب العربي ، ط ٢ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م .

٧٣. ديوان عنتر بن شداد (ت ٢٢٢ ق.هـ) ٦٠٠ م ، شرح وتعليق : محمد معروف الساعدي ، دار الكتب العالمية ، بيروت - لبنان .

٧٤. دور الكلمة في اللغة ، استيفن اولمان ترجمة : د. كمال بشر ، مصر - القاهرة مكتبة الشباب .

- ر -

٧٥. الرد على النحاة ، أحمد بن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢هـ) تحقيق: د. محمد ابراهيم البنا ، ط ١ ، دار الاعتصام ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م .

٧٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الأوسي ، ت(١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٥ هـ .

- ز -

٧٧. الزاهر في معاني كلمات الناس ، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٧٨.

- س -

٧٩. السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ت(٣٢٤هـ) تحقيق: شوقي ضيف ، ط ٢ ، دار المعارف - مصر ، ١٤٠٠هـ .

٨٠. سر صناعة الإعراب ، ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح : د.حسن هندواوي ، ط ٢ ، دار القلم للطباعة والنشر - دمشق، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م .

٨١. سيبويه في كتب التفسير مجمع البيان للطبرسي اختيارا ، علاء لفنة الكعبي ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ، ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ .

- ش -

٨٢. الشافية في علمي التصريف والخط ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب ت(٦٤٦هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ، ط ١ ، مكتبة الآداب - القاهرة ، ٢٠١٠ م .

٨٣. الشاهد وأصول النحو ، د. خديجة الحديثي، منشورات المجمع العلمي العراقي مكتبة اللغة العربية - شارع المتنبي ، (د.ط) ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .

٨٤. شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم ، مراجعه: طه عبد الرؤوف سعد ، (د.ط) ، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

٨٥. شرح تسهيل الفوائد ، لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) تحقيق : د. عبد الرحمن السيد ، ود. محمد بدوي المختون ، ط ١ ، هجر للطباعة والنشر ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٨٦. شرح ديوان جرير ت(١١٤هـ) شرح : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٨٧. شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين ت (٦٧٢هـ) - تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي ، ط١ ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، (د.ت) .
٨٨. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني (ت٧٦٩هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر وتوزيع ، دار التراث - القاهرة ، ١٩٨٠ م .
٨٩. شرح الأزهري ، الشيخ خالد الأزهرى ت(٩٠٥هـ)(د.ط)، المطبعة الكبرى ببولاق، القاهرة ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث الإسلامي ، (د.ت) .
٩٠. شرح الرضي على الكافية ، محمد بن الحسن الرضي الاسترآبادي (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق : يوسف حسن عمر ، ط٢ ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، مطبعة ستاره - طهران ، ١٣١٨هـ .
٩١. شرح شافية ابن الحاجب ، محمد بن الحسن الرضي الإسترآبادي، نجم الدين ت(٦٨٦هـ) ، تحقيق : محمد نور الحسن، محمد الزفراف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
٩٢. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا (د.ت).
٩٣. شرح كتاب سيبويه ، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (٣٦٨هـ)تح: أحمد حسن وعلي سيد علي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م .
٩٤. شرح المفصل ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ) ، صحح وعلق عليه : مشايخ الأزهر الشريف ، المطبعة المنيرية - مصر ، (د.ت) .
٩٥. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .
٩٦. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا .
٩٧. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوزري القاهري الشافعي (ت٨٨٩هـ) ، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١ ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٤ م .
٩٨. شذا العرف في فن الصرف ، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، مكتبة الرشد الرياض ، (د.ط) ، (د.ت) .
٩٩. شرح الأجرومية ، لابن أجروم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله (ت: ٧٢٣هـ) ، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير ، (د.ط)، (د.ت) .
١٠٠. شرح التصريح على التوضيح ، الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى(ت٩٠٥هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠ م .
١٠١. شرح ديوان جرير ت(١١٤هـ) شرح : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
١٠٢. شرح نهج البلاغة ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، (ت ٦٥٦هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (د.ط) ، الناشر: دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .

- ص -

١٠٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تح : احمد عبد الغفور العطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م .
١٠٤. الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، أحمد بن فارس ت(٣٩٥هـ) ، ط١ ، منشورات : محمد علي بيضون ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .

ض

١٠٥. ضرائر الشعر ، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ) ، تحقيق: السيد إبراهيم محمد ، ط١ ، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع - ١٩٨٠ م .

- ط -

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

١٠٦. **الطريف في علم التصريف دراسة صرفيه تطبيقية** ، د. عبد الله محمد الأسطى ، ط ٢ ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، الجماهيرية العربية الليبية - طرابلس ١٩٧٨ م .
١٠٧. **ضياء السالك إلى أوضح المسالك** ، محمد عبد العزيز النجار ، ط ١ ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

- ع -

١٠٨. **علل النحو** ، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن بن الوراق ت(٣٨١ هـ) ، تحقيق: محمود جاسم الدرويش ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض - السعودية ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
١٠٩. **علم الدلالة** ، د. أحمد مختار عمر ، عالم الكتب - القاهرة ، ط ٥ ، ١٩٩٨ م .
١١٠. **علم الدلالة دراسة وتطبيقات: أ.د. عقيد خالد العزاوي** ، الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، دار رواد المجد ، ودار العطاء ، ط ١ ، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م .
١١١. **العين** ، الخليل بن احمد الفراهيدي ت(١٧٠ هـ) ، مرتباً على حروف المعجم ، تح : عبد الحميد هنداوي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- غ -

١١٢. **غريب القرآن ، لابن قتيبة ت(٢٧٦ هـ)** ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت(٢٧٦ هـ) ، تحقيق: أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
١١٣. **غريب القرآن ، للسجستاني** ، أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ، ت(٣٣٠ هـ) ، تحقيق : محمد أديب عبد الواحد جمران ، الناشر دار قتيبة ، سنة النشر ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

- ف -

١١٤. **في اللهجات العربية** ، د. إبراهيم أنيس ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة ، مطبعة ابناء وهبة حسان ، ٢٠٠٣ م .
١١٥. **في التطبيق النحوي والصرفي** ، د. عبده الراجحي ، (د.ط) ، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية ، ١٩٩٣ م .
١١٦. **في ظلال القرآن** ، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥ هـ) ط ١٧ ، دار الشروق - بيروت - القاهرة ١٤١٢ هـ .
١١٨. **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت(١٢٥٠ هـ) ، (د.ط) (د.ت) ، دار النشر : دار الفكر - بيروت .

- ق -

١١٩. **قراءة جديدة في كتاب سيبويه** ، أ.د. سعيد جاسم الزبيدي ، ط ١ ، دار كنوز المعرفة للطباعة والنشر ، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م .

- ك -

١٢٠. **الكافية في علم النحو** ، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي ت(٦٤٦ هـ) ، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ، ط ١ ، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة ، ٢٠١٠ م .
١٢١. **كتاب سيبويه** ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ت(١٨٠ هـ) ، تح: عبد السلام هارون ط ٣ ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
١٢٢. **الكتاب ، لسيبويه** ، عمر بن عثمان بن قنبر الملقب ب(سيبويه) ، تحقيق : إميل بديع يعقوب ، ط ١ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العالمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
١٢٣. **الكتاب** ، عمر بن عثمان بن قنبر الملقب ب(سيبويه) ، تحقيق : د. إميل بديع يعقوب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
١٢٤. **الكتاب ، لسيبويه** ، عمر بن عثمان بن قنبر الملقب ب(سيبويه) ، تحقيق : د. البكاء ، ط ٥ .

١٢٥. **الكامل في اللغة والأدب** ، محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس ت(٢٨٥ هـ) ، لا تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٣ ، دار الفكر العربي - القاهرة ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

١٢٦. **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت(٥٣٨ هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

١٢٧. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن** ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق ت(٤٢٧ هـ) ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، ط ١ ، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

- ل -

١٢٨. اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت بعد سنة ٨٨٠هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٢٩. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، ط١، دار الفكر - دمشق، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٣٠. اللغة والمعنى والسياق، جون لاينز، ترجمة: عباس صادق الوهاب، راجعة د. يوثيل عزيز، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام (١٩٨٧م)، العراق - بغداد.
١٣١. اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، ط٣، عالم الكتب - القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
١٣٢. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ)، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، (د.ط)، دار المعارف - مصر، (د.ت).
١٣٣. لمسات بيانية في نصوص من التثزيل، د. فاضل صالح السامرائي، ط٣، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- م -
١٣٤. مباحث في إعجاز القرآن، د. مصطفى مسلم، ط٣، الناشر: دار القلم - دمشق، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
١٣٥. الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد المعروف بـ(ابن عصفور الاشبيلي) (ت ٦٦٩هـ)، ط١، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م.
١٣٦. متن شذور الذهب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الأخيرة، (د.ت).
١٣٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢هـ.
١٣٨. مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط٢، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٥هـ.
١٣٩. مُشكِل إعراب القرآن، أ.د. أحمد بن محمد الخراط الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، (د.ط)، ١٤٢٦هـ.
١. مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (تفسير الرازي)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ.
٢. المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط١، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ١٤١٢هـ.
٣. المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) تح: د. علي بو ملحم، ط١، مكتبة الهلال - بيروت، ١٩٩٣م.
٤. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح: علي النجدي ناصف، د. عبد الحلیم النجار، و د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، (د.ط)، مطابع الأهرام - القاهرة: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٥. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٦. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگین، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٣٨١هـ.
٧. اللمع في العربية، ابن جني، تح: د. سميح ابو مغلي، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية، دار مجدلاوي للطباعة والنشر، عمان - الأردن، ١٩٨٨م.
٨. معاني الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح اسماعيل شلبي، دار ومكتبة الهلال - بيروت، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٩. معاني القرآن للأخفش أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) تحقيق: الدكتور هدى محمود قراعة، ط١، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
١٠. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، و محمد علي النجار، و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر (د.ت).

الأثر النحوي في (التبيان في تفسير القرآن) للطوسي ت(هـ ٤٦٠)

د.أنور رحيم جبر أحمد الحسناوي

١١. معاني القراءات للأزهري ، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
١٢. معاني القرآن الكريم ، ابو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : محمد علي الصابوني ، ط١ ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
١٣. معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت٣١١هـ) شرح وتحقيق :د. عبد الجليل عبده شلبي ، ط١ ، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
١٤. معاني القرآن ، علي بن حمزة الكسائي ت(٥١٨٩هـ) ، د. عيسى شحاته عيسى ، (د.ط) ، دار قباء للطباعة والنشر - القاهرة ، ١٩٩٨م .
١٥. معاني النحو ، د.فاضل صالح السامرائي ، شركة العاتك للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ، ط٢ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
١٦. معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم ، د. محمد سيد طنطاوي ، مراجعة : الشيخ محمد فهمي أبو غيبة (الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية)، مجمع البحوث الإسلامية للأزهر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
١٧. معجم مقاييس اللغة ، احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تح : عبد السلام هارون ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
١٨. معجم القواعد العربية ، عبد الغني بن علي الدقر (ت ١٤٢٣هـ) ، دار القلم بدمشق ، ط١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
١٩. المعنى في تصريف الأفعال ، محمد بن عبد الخالق بن علي بن عزيمة (ت ١٤٠٣هـ) ط٢ ، الناشر: دار الحديث - القاهرة ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
٢٠. المزهري في علوم اللغة ، للسيوطي(ت٩١١هـ) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، تحقيق: فؤاد علي منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
٢١. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البيهقي) ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البيهقي الشافعي (ت: ٥١٠هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، ط١ ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١٤٢٠ هـ .
٢٢. معاني النحو ، د.فاضل صالح السامرائي ، شركة العاتك للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ، ط٢ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
٢٣. مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد ، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق: د. مازن المبارك - محمد علي حمد الله ، ط٦ ، دار الفكر - دمشق ، ١٩٨٥م .
٢٤. المفتاح في الصرف ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ، تحقيق : د. علي توفيق الحمد ، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان ، ط١ ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م) .
٢٥. مفردات القرآن ، نظرات جديدة في تفسير ألفاظ قرآنية ، عبد الحميد الفراهي الهندي (ت: ١٣٤٩هـ) ، تحقيق: د: محمد أجمل أيوب الإصلاحي ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٢ م .
٢٦. المفصل في صنعة الإعراب ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت(٥٣٨هـ) .
٢٧. تحقيق: د. علي بو ملح ، ط١ ، الناشر: مكتبة الهلال - بيروت ، ١٩٩٣ م .
٢٨. المقتضب ، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) تح : محمد عبد الخالق عزيمة ، وزارة الأوقاف - لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ، ط٢ : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
٢٩. المقتصد في شرح الإيضاح ، عبد القاهر الجرجاني ، تح : كاظم بحر المرجان ، وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، دار الرشيد للطباعة والنشر .
٣٠. الممتع الكبير في التصريف ، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ) ، ط١ ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٦م .
٣١. للملحة في شرح الملحة ، محمد بن حسن بن سبأ بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ) ، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي ، ط١ ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م .
٣٢. الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت ١٤١٧هـ) ، (د.ط) الناشر : دار الفكر - بيروت - لبنان ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٣٣. مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ) ، ط٣ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، بيروت - لبنان (د.ت) .
٣٤. مناهج التأليف النحوي ، د. كريم حسين ناصح الخالدي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م .

٣٥. المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزري ، ط ٣ ، لناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
 ٣٦. من بلاغة القرآن الكريم ، د. أحمد احمد بدوي ، مراجعة : داليا محمد ابراهيم ، ط ١ ، مصر ، المهندسين - الجيزة ، ٢٠٠٥ م .

- ن -

٣٧. نتائج الفكر في النحو، للسُّهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٢ - ١٩٩٢ م .
 ٣٨. النحو الوافي ، د.عباس حسن ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر ، (د.ت).

٣٩. النحو القرآني بين الفراء والزجاج والزمخشري دراسة وصفية موازنة لقضية الأثر والتأثر ، أ.د سعدون بن احمد بن علي الربيعي ، ط ١ ، دار الرضوان للطباعة والنشر ، عمان - الأردن ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .
 ٤٠. النحو وكتب التفسير، د. ابراهيم عبد الله رفيده ، ط ٣ ، دار الجماهيرية - للنشر والإعلام ، الدار الوطنية - بنغازي ، ١٩٩٠ م .

٤١. نزاع الخافض في الدرس النحوي ، حسين بن علوي بن سالم الحبشي ، إشراف الأستاذ الدكتور : عبد الجليل عبيد حسين العان ، الجمهورية اليمنية ، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية - المكلا ، قسم اللغة العربية ، ١٤٢٥ هـ .

٤٢. النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعم السُّنَمري (ت ٤٧٦هـ)، قرأه وضبط نصّه: د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م .

٤٣. النكت والعيون ، تفسير الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، مراجعة : السيد عبد المقصود بن عبد الرّحيم ، (د.ط) ، دار الكتب العلمية ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان ، (د.ت) .

٤٤. النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه) ، علي بن فضال بن علي بن غالب المُجاشعي القيرواني، أبو الحسن (ت ٤٧٩هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل ، ط ١ ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

٤٥. النص القرآني وعلوم اللغة ، أ.د : رحيم جبر أحمد ، ط ١ ، دار رضوان - للطباعة والنشر ، عمان - الأردن ، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩ م .

- ه -

٤٦. هاشميات الكميت (دراسة نقدية) ، قطاوي نصار مسلم ، دار المأمون للطباعة و النشر - ٢٠٠٨ م .
 ٤٧. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، (د.ط) ، المكتبة التوفيقية - مصر (د.ت) .